

The effects of bank competitions on liquidity risks and profit sustainability An applied study on Saudi banks for the period (2013-2020)

Najla Ibrahim Abdul Rahman

Raya Mohammed Ibraheem Alnofaie

Faculty of Economics & Administration || King Abdulaziz University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the effect of banks' competition on Liquidity risks and profit sustainability. The study used competition as an independent variable, while the two dependent variables are liquidity risks and profit sustainability. The sample of the study consisted of eight commercial banks, and the period of the study was between (2013-2020). The study applied descriptive statistics, the Hausman test, and multiple linear regression to test the hypotheses. To measure the independent variable (competition) used Lerner index, as an indicator of market power. The study's dependent variable of liquidity risks was measured by the liquidity risks of the bank's traditional activities and modern activities. Profit sustainability as the dependent variable was measured by income diversification, return on assets, and return on equity, in order to achieve the main goal of knowing the effect of bank competition on liquidity risks and profit sustainability, through six subs-hypotheses. The study indicates that there is a significant positive impact of the Lerner index has been found at a low level on liquidity risks (liquidity assets ratio). Moreover, a negative significant impact of the Lerner index on income diversification indicator, and a positive significant impact of it on income type (Interest income, non-interest income) was founded. Thus, the bank's low competition level increases the bank's profitability. The study indicates that there is a significant negative impact of liquidity risks (employment ratio of traditional activities) on income diversification, return on assets, and return on equity. In addition, a positive significant impact of liquidity risks (liquidity assets ratio) on return on assets, while a negative significant impact on return on equity. Furthermore, the study shows that commercial banks exceed the minimum standard of Basel III liquidity ratios requirements of the liquidity coverage ratio (LCR), and net stable funding ratio (NSFR). The study recommends enhancing banks' profit and minimizing liquidity surplus to achieve a high return on assets, and return on equity by the expansion of banks' activities. Commercial banks need to increase profitability to support their sustainability to enhance and maintain banks' financial position.

Keywords: Competition, financial risks, Profit sustainability, liquidity risks, commercial Banks,

أثر المنافسة بين البنوك على مخاطر السيولة واستدامة الربحية دراسة تطبيقية على البنوك السعودية خلال الفترة (2013-2020)

نجلاء إبراهيم عبد الرحمن

ريا محمد إبراهيم النفيعي

كلية الاقتصاد والإدارة || جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المنافسة بين البنوك على مخاطر السيولة واستدامة الربحية (دراسة تطبيقية على البنوك السعودية)، حيث استخدمت الدراسة المنافسة متغيراً مستقلاً، كما استخدمت متغيرين تابعين تمثلاً في: مخاطر السيولة واستدامة الربحية. وقد تكوّنت عينة الدراسة من البنوك التجارية التقليدية السعودية البالغ عددها ثمانية بنوك، خلال الفترة الممتدة من عام (2013-2020). واستخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي، واختبار هوسمان، وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات، وطُبّق لقياس المُتغيّر المستقل المنافسة، مؤشر ليرنر اندكس لقياس قوة السوق. أما المُتغيّر التابع فقد قيست مخاطر السيولة من خلال مخاطر السيولة المصاحبة للأنشطة البنكية التقليدية والأنشطة البنكية الحديثة. ولقياس المُتغيّر التابع استدامة الربحية أُعتمد قياس التنوع في الدخل، ومعدل العائد على الموجودات، والعائد على الحقوق الملكية؛ لتحقيق الهدف الرئيسي والمتمثل في معرفة أثر منافسة بين البنوك على مخاطر السيولة واستدامة الربحية من خلال فرضيات الدراسة. توصّلت الدراسة إلى وجود معنوية في تأثير بعض مخاطر السيولة المصاحبة للأنشطة البنكية بدرجة ضعيفة، المتمثلة في مخاطر السيولة للأنشطة التقليدية. كما تأثرت بمعنوية موجبة مخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة). يؤثر مؤشر ليرنر اندكس لمعدل التنوع في الدخل بتأثير معنوي سالب. وأثرت درجة المنافسة على طبيعة نوع الدخل بفائدة والدخل بغير فائدة تأثيراً معنوياً موجباً. ووضّحت الدراسة أن انخفاض المنافسة بين البنوك التقليدية؛ أدى إلى زيادة الربحية. وتشير الدراسة إلى وجود تأثير معنوي وسالب لمخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) على معدل التنوع في الدخل، ومعدل العائد على الموجودات، ومعدل العائد على حقوق الملكية. وبالإضافة لوجود تأثير معنوي وموجب لمخاطر السيولة (نسبة السيولة السائلة) على معدل العائد على الموجودات. وتظهر الدراسة أن البنوك التجارية تجاوزت الحد الأدنى لمتطلبات مخاطر السيولة وفقاً لمقررات بازل الثالثة لمؤشر تغطية السيولة (LCR) ومؤشر صافي التمويل المستقر (NSFR). وتوصي الدراسة البنوك التجارية التقليدية بالتوسع في توظيف أموالها لتعزيز ربحيتها وتقليل السيولة الفائضة مما يساهم في تحقيق معدلات أكبر لعائد على الموجودات، وعائد على حقوق الملكية. نوصي البنوك التجارية التقليدية في زيادة الربحية الأمر الذي يساهم في استدامتها وتعزيز مركزها المالي محافظاً بذلك على مكانتها.

الكلمات المفتاحية: المنافسة، المخاطر المالية، استدامة الربحية، مخاطر السيولة، البنوك التجارية

1- المقدمة:

إن في ظل التطورات العالمية التي تشهدها الصناعة البنكية من عولمة وتحرير لأسواق المالية، زاد من حجم المنافسة التي وضعت البنوك في مواضع تكتسبها المخاطرة. إن تنوع المخاطر وزيادة درجة تعقيدها أصبح على البنوك أن تولي اهتماماً لمواجهة مختلف التحديات من أجل ضمان السيولة والتي تمثل مقياس للحكم على كفاءة وفاعلية البنك (بيطار وآخرون، 2021). إن دور الإدارة السليمة لمخاطر السيولة ينعكس في منع حدوث انهيارات وأزمات للبنوك، وبالتالي تقلل من الأضرار على استقرار الاقتصاد المحلي (مرسيللي، وآخرون، 2019، 342). وتعد الربحية من أهم الغايات البنوك في مجهوداتها ووظائفها لأي نشاط تزاوله، إذ أن تحقيق هذه الغاية من شأنه المحافظة على استمرارية البنك، تدعيم مركزه المالي ومقابلة معظم المخاطر التي يتعرض لها (كلاش، وآخرون، 2021، 612).

2-1 خطة الدراسة:

1-2-1: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي ما أثر المنافسة بين البنوك على مخاطر السيولة واستدامة الربحية؟

ويتفرّع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما أثر المنافسة بين البنوك على مخاطر السيولة (مؤشر نسبة التوظيف)؟
- 2- ما أثر المنافسة بين البنوك على مخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة)؟

- 3- ما أثر المنافسة بين البنوك على التنوع في الدخل؟
- 4- ما أثر المنافسة بين البنوك على العائد على الموجودات؟
- 5- ما أثر المنافسة بين البنوك على العائد على حقوق الملكية؟
- 6- ما أثر العلاقة بين مخاطر السيولة على استدامة الربحية؟

1-2-2: فرضيات الدراسة:

ولتحقيق الهدف الرئيسي معرفة أثر المنافسة البنوك على مخاطر السيولة واستدامة الربحية، تطمح الدراسة إلى التّحقّق من خلال الفرضيات التّالية:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك وبين مخاطر السيولة (مؤشر نسبة التوظيف).
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك وبين مخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة).
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك وبين التنوع في الدخل.
- 4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك وبين العائد على الموجودات.
- 5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك وبين العائد على حقوق الملكية.
- 6- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة وبين استدامة الربحية.

1-2-3: هدف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة أثر المنافسة بين البنوك على مخاطر السيولة واستدامة الربحية. ويتفرّع من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التّالية:

- 1- معرفة أثر المنافسة بين البنوك على مخاطر السيولة نسبة التوظيف.
- 2- معرفة أثر المنافسة بين البنوك على مخاطر السيولة السائلة.
- 3- معرفة أثر المنافسة بين البنوك على التنوع في الدخل.
- 4- معرفة أثر المنافسة بين البنوك على العائد على الموجودات.
- 5- معرفة أثر المنافسة بين البنوك على العائد على حقوق الملكية.
- 6- معرفة أثر مخاطر السيولة على استدامة الربحية.

1-2-4: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على:

مخاطر السيولة البنكية والتي تعد من أهم أنواع المخاطر التي تتعرض لها البنوك، لأن مفهوم السيولة يشكل هاجسا كبيرا للبنوك، فهي أمام خيارين إما المحافظة على السيولة مرتفعة والتضحية بالعائد المنتظر من توظيفها واستمرارها، أو توظيف السيولة وتشغيلها من أجل رفع العائد (لباز وآخرون ، 2020 ، 224).

حيث تعد الربحية الهدف الاستراتيجي الذي يمكن البنوك من النمو والاستمرارية فهي ضرورية لمقابلة الأخطار والتي قد تؤدي بالبنك للإفلاس، ووسيلة لتنمية رأس المال كونها تسهم في تكوين الاحتياطيات وتعتبر مصدر تمويل ذاتي إلى جانب ذلك تعد برهان على نجاح الإدارة فإذا زادت الربحية دل ذلك على فعالية جهود الإدارة، كما أن تحقيق الربحية يزيد من ثقة المساهمين وأصحاب الودائع بالبنك التجاري والمستثمرين (حجلة وآخرون، 2017، 41).

ومن خلال هذه الدراسة تهتم الباحثتان بدراسة أثر المنافسة بين البنوك على مخاطر السيولة واستدامة الربحية.

1-2-5: منهجية الدراسة:

قياس الدراسة:

المتغير المستقل: المنافسة.

المتغير التابع: مخاطر السيولة.

المتغير التابع: الربحية.

أ- مصادر البيانات: أ-المصادر الثانوية التي عالجت موضوع الدراسة من خلال المراجع والمقالات العربية والأجنبية ذات العلاقة.

ب- المصادر الأولية: من خلال القوائم المالية المنشورة للبنوك التجارية التقليدي في القطاع البنكي السعودية للفترة من عام (2013 إلى 2020م).

ج- حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على:

▪ الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

▪ الحدود الموضوعية: تقتصر على البنوك التجارية التقليدية في القطاع البنكي السعودي دون البنوك الإسلامية.

▪ الحدود الزمانية: تتقصى الدراسة عن الفترة من عام (2013م) إلى عام (2020م)

1-2-6: هيكلية الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويشتمل المبحث الأول على الأقسام التالية: مشكلة الدراسة وأهميتها وهدفها وفروض وإجراءات الدراسة ومنهجها وقياسها والمبحث الثاني يشتمل على الأقسام التالية: الدراسات السابقة والتعليق عليها وأهم ما يميز الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة ويستعرض المبحث الأول ويشتمل على القسمين التاليين: المنافسة، والاستراتيجيات التي تُتخذ لتعزيز قوة التنافسية في قطاع البنوك. والمبحث الثاني مخاطر السيولة ويشتمل على الأقسام التالية: مفهوم مخاطر السيولة، أوجه مخاطر السيولة، أسباب مخاطر السيولة. المبحث الثالث استدامة الربحية ويشتمل على الأقسام التالية: مفهوم الربحية ومفهوم استدامة الربحية، والقرارات التي تسهم في تحقيق الربحية، والعوامل التي تؤثر في تحقيق استدامة الربحية. المبحث الرابع العلاقة بين المنافسة ومخاطر السيولة واستدامة الربحية.

الفصل الثالث: الإطار العملي للدراسة ويستعرض المبحث الأول طريقة وإجراءات الدراسة، وخطوات قياس

المنهجية،

ويتطرق المبحث الثاني إلى مناقشة التحليلات الإحصائية وتفسيرها من حيث التوصيف الإحصائي، وتحليل

الانحدار واختبار فرضيات الدراسة ونتائج الإحصائية. والمبحث الثالث يوضح نتائج الدراسة والتوصيات والخاتمة.

3-1- الدراسات السابقة ومناقشتها:

أولاً-الدراسات السابقة:

1- دراسة. Abraheem et al. (2020)

بعنوان السيولة والمنافسة في القطاع البنكي قبل وبعد الربيع العربي في منطقة الشرق الأوسط. تهدف الدراسة إلى معرفة أثر المنافسة ومخاطر السياسة واستقرار القطاع البنكي على السيولة. وقد اعتمدت الدراسة على التأمين على الودائع وحجم البنك ونوع البنك لقياس المتغيرات. وشملت العينة (55) بنكاً من الشرق الأوسط للفترة ما بين عام (2006-2015). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين السيولة والمنافسة للفترة قبل الربيع العربي، وعلاقة موجبة للفترة ما بعد الربيع العربي كفترة تحول سياسية. بالإضافة إلى أن المخاطر السياسية ذات تأثير إيجابي على السيولة لكلا الفترتين ما قبل وبعد الربيع العربي، في حين أن استقرار القطاع البنكي والتأمين على الودائع يخفض من السيولة لكلا الفترتين. وأوصت الدراسة أن على المشرعين بالأخذ بالاعتبار تخفيف القيود الدخول للقطاع البنكي حتى يتيح للبنوك ممارسة نشاطاتها عالمياً.

2- دراسة. Abdul Halim et al. (2020)

بعنوان المنافسة والربحية للبنوك: دراسة تطبيقية من دول الشرق الأوسط ودول شمال أفريقيا. تهدف الدراسة لمعرفة أثر المنافسة على الربحية للبنوك خلال الفترة (2011-2017). وتم قياس المنافسة بنموذج الخطي العام، وقياس الربحية لتقدير كفاءة التكلفة. وتوصلت للنتائج بتأثير معنوي وسالب بين المنافسة والربحية. وأوصت الدراسة بأن على دول شرق الأوسط وشمال أفريقيا بتطوير إدارة ورقابة المخاطر للائتمان حيث بانخفاض مخاطر الائتمان تزيد الربحية.

3- دراسة Nguyen (2021) بعنوان الربحية تحت ضغوط المنافسة للبنوك الفيتنامية. وتهدف الدراسة لمعرفة أثر المنافسة على الربحية للبنوك الفيتنامية للفترة (2006-2016). وتم قياس المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس وليرنر اندكس المعدل، وقياس الربحية بمعدل العائد. وبينت النتائج بوجود علاقة غير خطية بين المنافسة والربحية، وبينت تأثير الربحية بعوامل أخرى مثل دخول البنوك الأجنبية. وأوصت أن سياسة حماية البنوك المحلية في مقابل البنوك الأجنبية القوية يجب أن يكون أقوى.

3-أهم ما يميز الدراسة الحالية:

1. نوع القطاع: القطاع البنكي المتمثل في البنوك التقليدية السعودية.
2. نوع القياسات: قياس المنافسة المتغير المستقل باستخدام مؤشر ليرنر اندكس، وقياس المتغيرات التابعة المتغير الأول مخاطر السيولة بقياس مخاطر السيولة لمؤشر نسب التوظيف ومخاطر السيولة لمؤشر السيولة السائلة، والمتغير التابع الثاني هو استدامه الربحية بقياس مؤشر التنوع في الدخل، ومؤشر العائد على الموجودات، ومؤشر العائد على الحقوق الملكية.

2- الإطار النظري:

2-1: المنافسة:

لقياس المنافسة يوجد العديد من النظريات لتقدير المنافسة في القطاع البنكي، منها النظرية التقليدية طريقة الهيكلية على أساس النظرية الاقتصادية الصناعية للمنظمة والنظرية الحديثة الطريقة الغير هيكلية نظرية التجريبية الصناعية للمنظمة الجديدة (Nguyen، 2021، 3).

تعتمد الطريقة الهيكلية على المتغيرات الهيكلية في تفسير المنافسة داخل الأسواق، تشمل نموذج الهيكل-سلوك- الأداء التي تعتمد على فكرة أن التركيز المرتفع يحفز على التواطؤ مما يمكن من فرض أسعار أعلى من أسعار المنافسة التامة، وبالتالي تحقيق أرباح أكثر من أرباح المنافسة التامة (بوسنة، 2017، 37)، بينما تعتمد الطريقة الغير هيكلية على السلوك من أجل تقييم درجة المنافسة داخل الصناعة، حيث أن طبيعة وشدة المنافسة لا يعتمد على درجة التركيز داخل القطاع، إنما يعتمد على السلوك ومن نماذجها نموذج الكفاءة- الهيكل والتي تعتبر أن ارتفاع التركيز لا يعني غياب المنافسة باعتبار عدم وجود أثر مباشر له على السلوك والأداء داخل القطاع (بوسنة 2017).

الاستراتيجيات التي تُتخذ لتعزيز قوة التنافسية في قطاع البنوك:

في ظل تزايد الضغوط التنافسية التي تواجه القطاع البنكي داخليا وخارجيا، كان لابد من انتهاز لاستراتيجيات جديد من أجل البقاء في ظل الظروف المحيطة. حيث انفتاح السوق المالية على الأسواق العالمية يتطلب وجود قطاع بنكي قوي وسليم وكفاء يساعد على وجود بيئة اقتصادية كلية مُستقرة، وقادرة على المنافسة في الداخل والخارج (علي، 2018، 190). وتتطلب ذلك من إدارة البنكية توجيه اهتمامها إلى إيجاد بدائل تجعلها تُسائر البنوك المنافسة، من خلال اتجاهين أساسيين: متمثلة في قياس كفاءة الأداء التشغيلي الداخلي للبنوك، ودراسة البيئة الخارجية المتمثلة في البنوك المنافسة، حيث أن دراسة البيئة الخارجية سينعكس على البنك ذاته من حيث احتياجاته إلى التطور وتحسين الإنتاجية بهدف الاحتفاظ بالعملاء أو زيادتهم ويعتمد ذلك على نوع البنك وحجمه وعدده (صالح، 2011، 136).

1- استراتيجية التركيز على المصادر الداخلية للبنك:

تعد الإجراءات الاستراتيجية التي يحقق البنك من خلالها تكوينات موارد جديدة، تستخدم على وجه التحديد في عمليات دمج للموارد وإعادة تكوينها واكسابها وتحريها لمطابقة أو حتى أحداث تغيير في السوق، وبالتركيز على العوامل الداخلية للبنك كمصدر داخلي للمنافسة، والمتمثلة في الموارد والكفاءة والقدرة (piotr، 2015، 94).

2- استراتيجية التطوير الأنشطة البنكية:

توجهت البنوك لتحديث الإطار التقليدي لوظائفها بالتوسع التدريجي في الأنشطة القائمة، مستفيدة بذلك من التكنولوجيا المستحدثة والتي تسهم في تخفيض تكلفة تخزين المعلومات المالية، فلم تعد البنوك تعتمد على الفائدة في تشكيل مواردها، وإنما تتسابق في الاعتماد على الموارد المتحصلة من خدمة المعلومات المالية (خنفوسي، 2014، 92).

3- استراتيجية القيادة بالتكلفة:

يركز البنك على ترشيد التكاليف وإنتاج وتسويق الخدمات مما تمكنه من اكتساب ميزة تنافسيه عن منافسيه في القطاع. واستراتيجية التمايز والتي تركز على الجودة العالية عن منافسيه وبسعر متعادل معها. (فضل وآخرون، 2017، 44).

4- سياسة الاندماج:

سارعت البنوك عبر العالم إلى اعتماد الاندماج كاستراتيجية لإيجاد مزايا تنافسية عالية، وتعزيز إمكانياتها على الساحة البنكية والمالية العالمية، من أجل تنشيط الأسواق البنكية والمالية وجعلها أكثر ديناميكية وفعالية في التطورات الحديثة في القطاع البنكي ومتطلبات لجنة بازل للرقابة المصرفية ترتب عليها مضاعفة الحد الأدنى لرأس المال فإنه أصبح النظر إلى سياسة الاندماج لتعزيز القدرة ومعالجة المشكلات الداخلية والتمويلية التي تتعلق بتدني الربحية أو ضعف القواعد الرأسمالية (بن معتوق وآخرون، ٢٠١٨، ١١). وتتصف سياسة الاندماج والاستحواذ بطابع استراتيجي تسعى من خلال الكيانات الاقتصادية إلى تحقيق وفورات الحجم وزيادة قدرتها التنافسية للاستحواذ على نصيب أكبر في الأسواق المالية انعكس ذلك في زيادة عمليات الاندماج خارج الحدود (فؤاد، ٢٠١٨، ٨).

2-2: مخاطر السيولة

مفهوم مخاطر السيولة:

"تعني عدم قدرة البنك على مواجهة المسحوبات من الودائع، ومواجهة سداد الالتزامات المستحقة، وكذلك مواجهة الطلب على القروض دون تأجيرها، وذلك نتيجة الصعوبة التي تواجه البنك في الحصول على نقدية بتكلفة معقولة سواء بيع الأصول أو الحصول على قروض أو ودائع" (فروحات وآخرون، 2018، 523).

"ويقصد بها المخاطر التي تواجه منشآت الأعمال عندما لا يتوفر لديها الأموال الكافية لمقابلة الالتزامات المالية في الأوقات المحددة لها وتشمل مخاطر السيولة، مخاطر قصيرة الأجل ومخاطر طويلة الأجل وتلزم بالحاجة إلى إدارة مخاطر السيولة التي تبقى في مأمن من الإفلاس". (قواوسي، 2014، 88).

أوجه مخاطر السيولة:

لمخاطر السيولة وجهان مختلفان مخاطر التمويل وهي متعلقة بالقدرة على الاقتراض من السوق أي مخاطر المتعلقة بالقدرة على الحصول على السيولة من مصادر خارجية، أما الوجه الآخر مخاطر تجميد الاستخدامات تتمثل في عدم تسديد القروض التي وصل استحقاقها مما يؤدي إلى تجميد هذه القروض في الميزانية أو نتيجة لانخفاض في قيمة الأصول مما يضعف سيولة البنك الناتجة عنها (قايدي وآخرون، 2016، 81).

أسباب مخاطر السيولة:

تقع البنوك في مخاطر السيولة لعدم توازن بين نمو الالتزامات وبين أعباء خدماتها، وضعف تخطيط السيولة يؤدي إلى عدم التناسق بين الأصول والالتزامات من حيث آجال الاستحقاق، والتحول المفاجئ لبعض الالتزامات العرضية إلى التزامات حقيقية (لباز وآخرون، 2020، 229).

مبادئ إدارة مخاطر السيولة في البنوك حسب لجنة بازل للرقابة البنكية:

إن البنوك قد واجهت العديد من الصعوبات في إطار عملها خلال الازمة المالية العالمية الأخيرة، وذلك بسبب الثغرات الموجودة في المبادئ الأساسية لإدارة مخاطر السيولة؛ وعلى ذلك قامت لجنة بازل بإصدار مجموعة من المبادئ مثل: المبدأ الأساسي لإدارة ومراقبة مخاطر السيولة، وقياس وإدارة مخاطر السيولة، ودور هيئات الرقابة المصرفية (فروحات وآخرون، 2018، 523).

إن على البنك لمواجهة حالات ندرة السيولة وتوقف مصادر التمويل وتقييم الآلية لمواجهة أي عجز لحماية المودعين وللحد من الأضرار التي قد تنجم؛ أن يتوفر إطار سليم ودائم لإدارة مخاطر السيولة (basel) committee,2008. وتشمل عملية قياس ومراقبة مخاطر السيولة إطار عمل شامل للتنبؤ بالتدفقات النقدية الناتجة عن الموجودات والمطلوبات. ويرتكز دور هيئات الرقابة البنكية في إجراء تقييم شامل وبشكل منتظم وتحديد أوضاع السيولة لمعرفة إن كانت البنوك تحقق مستوى كافٍ من المرونة في ظل مواجهة الضغوط المترتبة عليها وباعتبار مكانتها في النظام المالي (فروحات وآخرون، 2018).

إدارة مخاطر السيولة وفقاً لمقررات لجنة بازل الثالثة:

أن لجنة بازل اشارت إلى عدد من المتطلبات الأساسية للممارسات السليمة في إدارة مخاطر السيولة لدى البنك، فإن المبدأ الأساسي يقتضي على البنك إدارة مخاطر السيولة بشكل سليم و التغلب على سلسلة الأحداث الضاغطة بالمحافظة على مستوى كافٍ من السيولة لتمكنه من ذلك (مرسلي وآخرون، 2019).

إن التعديلات والاقتراحات الجديدة لاتفاقية لجنة بازل الثالثة المتعلقة بالتغطية الكمية لمخاطر السيولة البنكية، ركزت على دعم السيولة من خلال معيارين لمراقبة مخاطر السيولة المحتملة في الأجل القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل (فخاري وآخرون، 2018، 185).

• معيار نسبة تغطية السيولة:

يهدف إلى تعزيز مرونة للمخاطر المتوقعة للبنوك، ينص على أن يحتفظ البنك بالسيولة بما يعادل أو يزيد عن نسبة السيولة الصادرة خلال 30 يوماً، وطبق هذا المعيار اعتباراً من 2015م، وتصاغ كما يلي:

نسبة تغطية السيولة (LCR) = (الأصول السائلة عالية الجودة) ÷ (صافي التدفقات النقدية الخارجة خلال 30 يوماً) ≤ 100%

• معيار نسبة التمويل المستقر:

يهدف هذا المعيار لتحقيق سيولة مستقرة لفترة أطول من المعيار الأول وهي سنة، وتقيس قيمة مصادر الأموال طويلة الأجل المتاحة للبنك مقارنة بالتوظيفات في الأصول واحتمال وجود مطالبات تمويلية ناتجة عن الالتزامات خارج الميزانية وطبق هذا المعيار اعتباراً من عام 2018م، وتصاغ كما يلي:

نسبة صافي التمويل المستقر (NSFR) = (قيمة التمويل المستقر المطلوب) ÷ (قيمة التمويل المستقر المتاح) ≤ 100%

وتقتضي هذه المعايير الممارسات السليمة لإدارة مخاطر السيولة باتخاذ القرارات الملائمة (مرسلي وآخرون، 2019).

2-3: استدامة الربحية

مفهوم الربحية: تعرف بأنها الدخل الذي يحققه البنك والاستثمارات التي أسهمت في تحقيق هذه الأرباح وتعتبر الربحية هدف البنك ومقياس للحكم على كفاءتها" (جدعان، 2019، 9).

وتعرف الربحية أيضاً "بالعائد أو المردود المالي المتولد من توظيف موارد البنك في أنشطة استخدام الأموال في الموجودات المربحة أو المكتسبة للفوائد وهي القروض والاستثمارات" (بوعبدلي، وآخرون، 2016، 46).

مفهوم استدامة الربحية: هي القدرة على تعظيم الربحية والحفاظ عليها في الأجل القصير أو الأجل الطويل" (علي وآخرون، 2018، 209).

وتعرف الباحثتان من الدراسات السابقة الربحية بأنها الأرباح التي أسهمت الاستثمارات في تحقيقها والتي تكشف عن مركز البنك بين البنوك في القطاع.

وتعرف الباحثتان من الدراسات السابقة استدامة الربحية بأنها قدرة البنك في انتاج الاستراتيجيات التي من شأنها أن تسهم في تعظيم الأرباح والحفاظ عليها في بيئة عمل تنافسية والعمل على التوافق في الحد من تحمّل البنك للمخاطر المتعددة، عاكساً بذلك قدرة البنك على النمو والاستمرارية في البيئة التنافسية.

القرارات التي تسهم في تحقيق الربحية:

تعمل البنوك على تحقيق الربحية من خلال قرارين:

1- قرارات الاستثمار:

تساهم في تحقيق الربحية من خلال مجموعة القرارات المتعلقة بكيفية استخدام البنوك لمواردها المتاحة لاقتناء مختلف الأصول بطريقة تعمل على إحداث التوازن بين الاستثمار المناسب في كل بند من بنود الأصول دون زيادة تؤدي لتعطيل الموارد ودون نقص يؤدي إلى ضياع الفرص لتحقيق الفوائد دون التضحية بالربحية (محمد، 2020، 186). ويظهر أثر هذا القرار في التوزيع الأمثل للموارد المتاحة على مختلف أنواع الأصول دون نقص يؤدي إلى فوات الفرص لأجل تمكين البنوك من تحقيق أفضل عائد ممكن دون التضحية بالسيولة (محبوب وآخرون، 2015، 33).

2- قرارات التمويل:

يتعلق القرار بكيفية اختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأمور اللازمة لتمويل الاستثمار في موجوداتها، وينعكس أثر قرار التمويل على الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال بشكل يمكن من الحصول على أكبر عائد ممكن، من خلال التوسع في الافتراض الثابت الكلفة دون تعرضهم للأخطار (عليان، 2021، 23).

العوامل التي تؤثر في تحقيق الاستدامة الربحية:

يعد توافق التوقعات لكافة المستفيدين من البنك من الأمور المعقدة التي تصعب على البنك إحداث توازن بينها دون الإخلال بالربحية، حيث يتطلع المقترضين ائتمان بتكلفة أقل مما يؤثر على ربحية البنك إلى جانب ذلك يرغب المودعين لنسب فوائد عالية مما يتحملها البنك (karkowska, 2,2020).

• عمر البنك

يؤدي زيادة عمر البنك دوراً كبيراً في التأثير على ربحيته، فالبنوك التي لها أعمار طويلة وحسنة السمعة، تحوز على ثقة الجمهور أكثر من البنوك التجارية الجديدة، كون البنك قادراً على البقاء والاستمرار؛ إذ أن البنوك تستملك أغلب أصولها ومصاريف تأسيسها في السنوات الأولى لنشأتها؛ مما يجعلها تتحمّل مصاريف أقل في السنوات الآتية، إلى جانب أن لدى إدارتها الخبرة البنكية التي تؤهلها للعمل في مجال الصناعة البنكية (حجلة وآخرون، 2017، 46). إن البنوك التي أسست حديثاً ليست مربحة خاصة في السنوات الأولى من عملياتها البنكية؛ لأن تركيزها على زيادة حصتها في السوق، بدلاً من تحسين الربحية البنكية (حسين، 2019، 60).

• تنوع المخاطر

يُعد مقياساً للاستدامة أن أداء البنك يقدم تقديراً لدرجة استدامته، فتتنوع الدخل من خلال الأنشطة الغير تقليدية؛ ينعكس أثره على أداء البنك واستقراره؛ لكنه يُعدّ دخلاً متقلباً؛ مما يُثير مخاطر إضافية في التخلف عن السداد أو زيادة تكاليف القروض، خاصة للبنوك صغيرة الحجم، في حين يعد التنوع الواسع لاستثمار البنك؛

يجعله أكثر قابلية للمقارنة، ويُقوّي الترابط ما بين المشاركين في السوق؛ وبالتالي زيادة المخاطر النظامية (karkowska, 10,2020).

• الأزمات

تختلف أنواع الأزمات التي تواجهها البنوك، وعلى البنوك أن تحدّد أنواع الأزمات التي من المحتمل أن تقابلها؛ ومن ثم تحدد الاستراتيجيات والخطط والأدوات اللازمة لمواجهة هذه الأزمات، وفي مجال الأزمات الدولية تُعدّ الأزمة نقطة تحوّل في الصراع، ومرحلة حاسمة في اتخاذ قرارات الاستجابة التي تُعدّ ضرورية، وتُدرس من قِبل البنك بوصفها حالة مختلفة عن الحالات الطبيعية التي يتعرض لها البنك (محمد، 2016، 294). الأزمة المالية العالمية عام (2008) كانت أزمة عدم الاستدامة؛ لكون القطاع المالي لم يوازن بين مختلف المستفيدين، وركّز على منفعة الإدارة، حيث أثارت الأزمة إعادة تقييم الأنشطة المُستدامة في القطاع البنكي، حيث لا يحقق استقرار للقطاع المالي وللأفراد وللإقتصاد ككل. بالإضافة إلى ذلك، قد يقلل التكامل التقليدي والاستثماري للأنشطة البنكية من مخاطر البنوك التجارية، وعلى الرغم من أن زيادة تنوع العمليات البنكية قد تقلّل من مخاطر البنك؛ إلا أن فوائد تنوع المخاطر محدودة (karkowska, 10,2020). إن أزمة كوفيد-19 من الأزمات التي لم تنشأ بسبب مديونية مفرطة في القطاع البنكي أو غيره، إنما بتأثر من القرارات الدولية التي أُتخذت للحدّ من انتشار فيروس كوفيد-19، فتأثر القطاع البنكي السعودي تأثيراً سلبياً على هامش صافي الفائدة، ومخصص القروض المتعثرة، وصافي الربح، حيث أن قرار إعادة تسعير القروض يؤثر على هامش الربح ويقلل من هامش صافي الفائدة؛ بسبب انخفاض أسعار اتفاقيات إعادة الشراء، واتفاقيات إعادة الشراء المعاكس، إلى جانب ذلك ارتفاع في نسبة القروض المتعثرة وزيادة مخصصات الائتمان (الجزيرة كابيتال، 2020، 5). تأثرت البنوك الأوروبية من أزمة الوباء العالمي كوفيد-19 حيث إن وضع المركز المالي للقطاع البنكي الأوربي حساس، فالبنوك الأوربية تتداول بالخصم على قيمتها الدفترية بالأسواق، حيث تشكل مستويات الرسملة الضعيفة خطراً على التعافي السريع من أزمة كوفيد-19. حيث أظهرت الأدلة الماضية التعافي البطيء لأوروبا من أزمة المالية عام (2008) وأكدت أن الرسملة الضعيفة تبطئ التعافي من الأزمات المالية وتنخفض الرفاه الاجتماعي. وعلى الرغم من دعم الحكومات بالسيولة وفي الأجل القصير؛ للتخفيف من أثر الضرر؛ إلا أنه على البنوك أن تعتمد على امكانياتها للإصلاح من ضرر أزمة كوفيد-19 (Schularick, 16,2020 et al).

2-4: العلاقة بين المنافسة ومخاطر السيولة واستدامة الربحية:

أن حجم المنافسة وضع البنوك في مواضع تكتسبها المخاطر، مما زاد من تنوع ودرجة تعقيد المخاطر؛ فلا بد على البنوك من مواجهة مختلف التحديات من أجل ضمان السيولة باعتبارها أهم المكونات التي تركز عليها البنوك، فالسيولة تمثل المقياس الذي يُمكن من خلاله الحكم على كفاءة وفاعلية البنك (بيطار، وآخرون 2021). يعتبر زيادة الربحية مؤشراً على هيمنة البنوك في القطاع وزيادة درجة المخاطرة من قبل البنوك، فإذا كان ارتباط زيادة الربحية بقوة السوق للبنوك المهيمنة فهذا يعكس ارتفاع في معدل الفائدة للإقراض وانخفاض معدل الفائدة للودائع وانخفاض في جودة الخدمات المالية المقدمة (Abor et al, 2018,463). ومن خلال فرضية الكفاءة ترى الدراسة (Chortareas et al 2011) أن درجة ربحية البنوك مفسرة بارتباط الكفاءة

في حين ترى الدراسة (Mirzaei et al, 2013) أن فرضية الهيكل والأداء أو قوة السوق مؤثر على الربحية سواء بارتباط علاقة إيجابي أو سلبي، وحيث أن التركيز العالي ينخفض درجة المنافسة وبالتالي ربحية عالية (Ul-Huq, et al, 2020,26)

3- الدراسة التطبيقية:

3-1 مناقشة التحليل المالي باستخدام برنامج الإكسل:

نتطرق لتحليل قوة السوق، وتحليل مخاطر السيولة وفق لجنة بازل 3، وتحليل استدامة الربحية.

أ- تحليل مؤشر قوة السوق:

تحليل مؤشرات النسب باستخدام مؤشر ليرنر اندكس:

اعتمدت الدراسة الحالية على قياس ليرنر اندكس مؤشر قوة السوق

ليرنر اندكس:

$$LI = (P - MC)/P$$

تفسر نتيجة المؤشر ليرنر اندكس والتي تتراوح ما بين أدنى قيمة متمثلة في الصفر وأعلى قيمة متمثلة في الواحد الصحيح. إن أعلى قيمة للمؤشر ليرنر اندكس هو قدرة البنك العالية في التثمين بأعلى من التكلفة الحدية مما يعكس القوة الاحتكارية ويشير الصفر كحد أدنى إلى المنافسة الكاملة ما بين البنوك في القطاع البنكي.

جدول (1) مؤشر ليرنر اندكس:

السنوات	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
بنك الرياض	0.994	0.995	0.994	0.991	0.992	0.992	0.993	0.992
البنك الفرنسي	0.993	0.993	0.994	0.994	0.991	0.991	0.947	0.992
البنك العربي	0.992	0.994	0.994	0.991	0.992	0.992	0.992	0.991
بنك الاستثمار	0.992	0.993	0.992	0.988	0.989	0.989	0.985	0.989
بنك الأول	0.994	0.994	0.994	0.991	0.992	0.993	-	-
بنك ساب	0.994	0.994	0.994	0.992	0.995	0.995	0.986	0.994
بنك سامبا	0.994	0.997	0.997	0.994	0.994	0.997	0.994	0.994
بنك الأهلي	0.995	0.995	0.992	0.993	0.993	0.993	0.993	0.994

المصدر الباحثان باستخدام برنامج الإكسل

يتبين من الجدول (1) :

- أن مؤشر ليرنر اندكس عالي بدرجة (0.99) أي أقرب إلى (1.0) أي يدل ذلك على قوة السوق في القطاع البنكي أي (القوة الاحتكارية).

ب- تحليل مخاطر السيولة:

➤ متوسط مخاطر السيولة:

جدول (2) متوسط مخاطر السيولة:

السنوات	بنك الرياض	البنك الفرنسي	البنك العربي	البنك الاستثمار	بنك الأول	بنك ساب	بنك سامبا	البنك الأهلي
مخاطر السيولة نسبة التوظيف) للأنشطة التقليدية) = إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع	39.8	36.2	31.9	36.1	36.8	21.5	32.9	14.5

البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	البنك	السنوات
الأهلي	سامبا	ساب	الأول	الاستثمار	العربي	الفرنسي	الرياض	
20.8	27.7	54.0	37.4	18.5	25.0	44.5	53.5	مخاطر السيولة نسبة التوظيف (للأنشطة خارج الميزانية) = إجمالي الأنشطة خارج الميزانية ÷ إجمالي الودائع
16.5	25.7	25.2	10.7	22.4	15.8	17.1	18.1	مخاطر السيولة = الأصول السائلة ÷ إجمالي الموجودات

المصدر الباحثان باستخدام برنامج الإكسل

يتبين من الجدول (2) متوسط مخاطر السيولة خلال فترة الدراسة كما يلي:

- حقق بنك الرياض متوسط نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) (39.8%)، متوسط مخاطر السيولة (نسب التوظيف في الأنشطة خارج الميزانية) (53.5%)، ومتوسط نسبة مخاطر السيولة للأصول السائلة (18.1).
- حقق البنك الفرنسي متوسط نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) (36.2%)، متوسط مخاطر السيولة (نسب التوظيف في الأنشطة خارج الميزانية) (44.5%)، ومتوسط نسبة مخاطر السيولة للأصول السائلة (17.1%)،
- حقق البنك العربي متوسط نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) (31.9%)، متوسط مخاطر السيولة (نسب التوظيف في الأنشطة خارج الميزانية) (25.0%)، ومتوسط نسبة مخاطر السيولة للأصول السائلة (15.8%)،
- حقق بنك الاستثمار متوسط نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) (36.1%)، متوسط مخاطر السيولة (نسب التوظيف في الأنشطة خارج الميزانية) (18.5%)، ومتوسط نسبة مخاطر السيولة للأصول السائلة (22.4%)،
- حقق البنك الأول متوسط نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) (36.8%)، متوسط مخاطر السيولة (نسب التوظيف في الأنشطة خارج الميزانية) (37.4%)، ومتوسط نسبة مخاطر السيولة للأصول السائلة (10.7%)،
- حقق بنك ساب متوسط نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) (21.5%)، متوسط مخاطر السيولة (نسب التوظيف في الأنشطة خارج الميزانية) (54.0%)، ومتوسط نسبة مخاطر السيولة للأصول السائلة (25.2%)،
- حقق بنك سامبا متوسط نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) (32.9%)، متوسط مخاطر السيولة (نسب التوظيف في الأنشطة خارج الميزانية) (27.7%)، ومتوسط نسبة مخاطر السيولة للأصول السائلة (25.7%)،
- حقق البنك الأهلي متوسط نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) (14.5%)، متوسط مخاطر السيولة (نسب التوظيف في الأنشطة خارج الميزانية) (20.8%)، ومتوسط نسبة مخاطر السيولة للأصول السائلة (16.5%)،

➤ مؤشرات ادارة مخاطر السيولة وفق مقررات بازل الثالثة:

1- معيار تغطية السيولة LCR=الأصول السائلة العالية الجودة ÷ صافي التدفقات النقدية الخارجة خلال 30 يوم المقبلة ≤100%

2- معيار صافي التمويل المستقر NSFR=قيمة التمويل المستقر المتاح ÷ قيمة التمويل المستقر المطلوب ≤100%
وتم احتساب المتوسطات للمؤشرات ادارة مخاطر السيولة LCR, NSFR خلال فترة الدراسة:

جدول (3) متوسط معيار تغطية السيولة LCR ومتوسط معيار صافي التمويل المستقر NSFR:

المؤشر	متوسط معيار تغطية السيولة (LCR)	متوسط معيار صافي التمويل المستقر (NSFR)
بنك الرياض	154.97%	122%
البنك الفرنسي	304%	131%
البنك العربي	201%	123%
بنك الاستثمار	243.21%	119.73%
بنك الأول الهولندي	282.11%	128.00%
بنك ساب	244%	150%
بنك سامبا	225%	131%
بنك الأهلي	170%	123%

المصدر الباحثان باستخدام برنامج الإكسل

يتبين من الجدول (3) متوسط ادارة مخاطر السيولة وفق مقررات بازل الثالثة أن:

- حقق بنك الرياض متوسط معيار تغطية السيولة (LCR) (154.97%)، ومتوسط معيار صافي التمويل المستقر (NSFR) (122%).
- حقق البنك الفرنسي متوسط معيار تغطية السيولة (LCR) (304%)، ومتوسط معيار صافي التمويل المستقر (NSFR) (131%).
- حقق البنك العربي متوسط معيار تغطية السيولة (LCR) (201%)، ومتوسط معيار صافي التمويل المستقر (NSFR) (123%).
- حقق بنك الاستثمار متوسط معيار تغطية السيولة (LCR) (243.21%)، ومتوسط معيار صافي التمويل المستقر (NSFR) (119.73%).
- حقق بنك الأول الهولندي متوسط معيار تغطية السيولة (LCR) (282.11%)، ومتوسط معيار صافي التمويل المستقر (NSFR) (128%).
- حقق بنك ساب متوسط معيار تغطية السيولة (LCR) (244%)، ومتوسط معيار صافي التمويل المستقر (NSFR) (150%).
- حقق بنك سامبا متوسط معيار تغطية السيولة (LCR) (255%)، ومتوسط معيار صافي التمويل المستقر (NSFR) (131%).
- حقق بنك الأهلي متوسط معيار تغطية السيولة (LCR) (170%)، ومتوسط معيار صافي التمويل المستقر (NSFR) (123%).

ج- تحليل الاستدامة الربحية:

➤ تحليل متوسط معدل الدخل بفائدة وبغير فائدة كالتالي:

جدول (4) متوسط معدل الدخل بفائدة وبغير فائدة:

البنوك	الدخل بفائدة إجمالي الإيراد العمليات	الدخل بغير فائدة إجمالي الإيراد العمليات	صافي الدخل بفائدة= الدخل بفائدة-مصاريف الدخل بفائدة	صافي الدخل بغير فائدة= الدخل بغير فائدة-مصاريف الدخل بغير فائدة
بنك الرياض	69.69	30.31	6115672.5	2608327.88
بنك الفرنسي	69.86	30.14	4456794	1895929.5
بنك العربي	73.28	26.72	4403203.5	1572198.5
بنك الاستثمار	73.81	26.19	1904638.5	658078.75
بنك الأول	67.92	32.08	2319213	1073822.5
بنك ساب	70.36	29.64	5213071.38	2109701.13
بنك سامبا	67.34	32.66	5387493	2609248.38
بنك الأهلي	73.86	26.49	13598182.25	4792979.63

يتبين من الجدول (4) متوسط معدل الدخل بفائدة وبغير فائدة كما يلي:

- حقق بنك الرياض متوسط معدل الدخل بفائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (69.69%) ومتوسط معدل الدخل بغير فائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (30.31%) ومتوسط صافي الدخل بفائدة بقيمة (6115672.50 ريال) ومتوسط صافي الدخل بغير فائدة بقيمة (2608327.88 ريال).
- حقق بنك الفرنسي متوسط معدل الدخل بفائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (69.86%) ومتوسط معدل الدخل بغير فائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (30.14%). ومتوسط صافي الدخل بفائدة بقيمة (4456794.00 ريال) ومتوسط صافي الدخل بغير فائدة بقيمة (1895929.50 ريال).
- حقق بنك العربي متوسط معدل الدخل بفائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (73.28%) ومتوسط معدل الدخل بغير فائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (26.72%). ومتوسط صافي الدخل بفائدة بقيمة (4403203.5 ريال) ومتوسط صافي الدخل بغير فائدة بقيمة (1572198.5 ريال).
- حقق بنك الاستثمار متوسط معدل الدخل بفائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (73.81%) ومتوسط معدل الدخل بغير فائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (26.19%). ويعد متوسط صافي الدخل بفائدة ال بقيمة (1904638.50 ريال) ومتوسط صافي الدخل بغير فائدة بقيمة (658078.75 ريال).
- حقق بنك الأول متوسط معدل الدخل بفائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (67.92%) ومتوسط معدل الدخل بغير فائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (32.08%). ومتوسط صافي الدخل بفائدة بقيمة (2319213.00 ريال) ومتوسط صافي الدخل بغير فائدة بقيمة (1073822.50 ريال).
- حقق بنك ساب متوسط معدل الدخل بفائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (70.36%) ومتوسط معدل الدخل بغير فائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (29.64%). ومتوسط صافي الدخل بفائدة بقيمة (5213071.38 ريال) ومتوسط صافي الدخل بغير فائدة بقيمة (2109701.13 ريال).
- حقق بنك سامبا متوسط معدل الدخل بفائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (67.34%) ومتوسط معدل الدخل بغير فائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (32.66%). ومتوسط صافي الدخل بفائدة بقيمة (5387493.00 ريال) ومتوسط صافي الدخل بغير فائدة بقيمة (2609248.38 ريال).

- حقق بنك الأهلي متوسط معدل الدخل بفائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (73.86%) ومتوسط معدل الدخل بغير فائدة إلى إجمالي إيراد العمليات بنسبة (26.49%). ويعد متوسط صافي الدخل بفائدة بقيمة (13598182.25 ريال) ومتوسط صافي الدخل بغير فائدة بقيمة (4792979.63 ريال).

➤ تحليل معدل العائد على الموجودات للبنوك التقليدية كالتالي:

جدول (5) معدل العائد على الموجودات:

معدل العائد على الموجودات										
السنوات	بنك الرياض	البنك الفرنسي	البنك العربي	بنك الاستثمار	البنك الأول	بنك ساب	بنك سامبا	بنك الأهلي	الأعلى	الأدنى
2013	1.92	1.41	1.83	1.60	1.87	2.13	2.20	2.12	2.20	1.41
2014	2.03	1.86	1.75	1.53	1.88	2.27	2.30	2.01	2.30	1.53
2015	1.81	2.20	1.73	1.42	1.87	2.31	2.22	2.04	2.31	1.42
2016	1.54	1.73	1.68	1.12	1.01	2.09	2.16	2.13	2.16	1.01
2017	1.82	1.83	1.77	1.50	1.34	2.11	2.21	2.24	2.24	1.34
2018	1.35	0.74	2.23	0.60	1.38	1.54	1.33	2.15	2.23	0.60
2019	2.11	1.75	1.65	0.24	-	1.06	1.56	2.26	2.26	0.24
2020	1.52	0.80	1.15	0.98	-	-1.51	1.42	1.93	1.93	-1.51
متوسط	1.76	1.54	1.72	1.12	1.56	1.50	1.92	2.11	2.11	1.12
الأعلى	2.11	2.20	2.23	1.60	1.88	2.31	2.30	2.26	2.31	1.60
الادني	1.35	0.74	1.15	0.24	1.01	-1.51	1.33	1.93	1.93	-1.51

المصدر الباحثان باستخدام برنامج الإكسل

يتبين من الجدول (5) معدل العائد على الموجودات للبنوك التقليدية:

- حقق بنك الرياض متوسط (1.76%) وكانت أعلى نسبة معدل عائد على الموجودات عام (2019) بنسبة (2.11%) وأدنى نسبة عام (2018) بنسبة (1.35%). ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018) إلى (2020). ويشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) بنسبة (2.05%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.35%) أي انخفاض بنسبة (0.71%-). ولعام (2019) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لنسبة (2.34%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (2.11%) أي انخفاض بنسبة (0.24%-). ولعام (2020) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لنسبة (1.77%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.52%) أي انخفاض بنسبة (0.25%-).
- حقق بنك الفرنسي متوسط (1.54%)، وكانت أعلى نسبة معدل عائد على الموجودات عام (2015) بنسبة (2.20%)، وأدنى نسبة عام (2018) بنسبة (0.74%). ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018) إلى (2020). ويشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) بنسبة (1.74%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (0.74%) أي انخفاض بنسبة (1-)%). ولعام (2019) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لنسبة (2.03%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.74%) أي انخفاض بنسبة (0.28%-). ولعام (2020) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة بنسبة (1.04%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (0.80%) أي انخفاض بنسبة (0.24%-).
- حقق بنك العربي متوسط (1.72%)، وكانت أعلى نسبة معدل عائد على الموجودات عام (2018) بنسبة (2.23%)، وأدنى نسبة عام (2020) بنسبة (1.15%).

ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020)، ويشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) نسبة (1.86%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (2.23%) أي ارتفاع بنسبة (0.37%). ولعام (2019) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة بنسبة (1.94%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.65%) أي انخفاض بنسبة (0.29%). ولعام (2020) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لنسبة (1.43%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.15%) أي انخفاض بنسبة (0.28%).

- حقق بنك الاستثمار متوسط (1.12%)، وكانت أعلى نسبة معدل عائد على الموجودات عام (2013) بنسبة (1.60%)، وأدنى نسبة عام (2019) بنسبة (0.24%).

ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020)، ويشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) نسبة (1.50%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (0.60%) أي انخفاض بنسبة (0.90%). ولعام (2019) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لنسبة (0.33%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (0.24%) أي انخفاض بنسبة (0.09%). ولعام (2020) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة بنسبة (1.23%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (0.98%) أي انخفاض بنسبة (0.25%).

- حقق بنك الأول متوسط (1.56%)، وكانت أعلى نسبة معدل عائد على الموجودات عام (2014) بنسبة (1.88%)، وأدنى نسبة عام (2016) بنسبة (1.01%).

ويشير معدل العائد على الموجودات أن بنك الأول يعد الأدنى من بين بنوك العينة خلال فترة الدراسة لعام (2016) بنسبة (1.01%) وعام (2017) بنسبة (1.34%).

- حقق بنك ساب متوسط (1.50%)، وكانت أعلى نسبة معدل عائد على الموجودات عام (2015) بنسبة (2.31%)، وأدنى نسبة عام (2020) بنسبة (1.51%). ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020)، ويشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) نسبة (2.82%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.54%) أي انخفاض بنسبة (1.28%). ولعام (2019) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة بنسبة (1.23%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.06%) أي انخفاض بنسبة (0.17%). ولعام (2020) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لنسبة (1.56%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.51%) أي انخفاض بنسبة (0.05%).

- حقق بنك سامبا متوسط (1.92%) وكانت أعلى نسبة معدل عائد على الموجودات عام (2014) بنسبة (2.30%)، وأدنى نسبه عام (2018) بنسبة (1.33%).

ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020) ويشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) نسبة (2.41%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.33%) أي انخفاض بنسبة (1.08%). ولعام (2019) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة بنسبة (1.81%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.56%) أي انخفاض بنسبة (0.25%). ولعام (2020) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لنسبة (1.66%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.42%) أي انخفاض بنسبة (0.24%).

- حقق بنك الأهلي متوسط (2.11%) وكانت أعلى نسبة معدل عائد على الموجودات عام (2019) بنسبة (2.26%)، وأدنى نسبة عام (2020) بنسبة (1.93%).

ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020)، حيث ظهر معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) بنسبة (2.40%) وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (2.15%) أي بنسبة انخفاض (0.25%)، ولعام (2019) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة بنسبة (2.55%)، وبعد

الضرائب ظهر المعدل بنسبة (2.26%) أي انخفاض بنسبة (0.28%-). ولعام (2020) يشير معدل العائد على الموجودات قبل الضرائب والزكاة لنسبة (2.16%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.93%) أي انخفاض بنسبة (0.23%-).

➤ تحليل معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك التقليدية كالتالي:

جدول (6) معدل العائد على حقوق الملكية:

معدل العائد على حقوق الملكية										
السنوات	بنك الرياض	البنك الفرنسي	البنك العربي	بنك الاستثمار	البنك الأول	بنك ساب	بنك سامبا	بنك الأهلي	الأعلى	الأدنى
2013	11.65	10.36	13.16	12.55	15.97	16.53	12.91	18.78	18.78	10.36
2014	12.25	13.28	13.94	12.12	16.95	16.36	12.88	18.63	18.63	12.12
2015	11.08	14.69	13.06	11.04	16.82	15.37	12.92	16.47	16.82	11.04
2016	8.85	11.82	11.96	7.77	8.41	12.45	11.77	15.71	15.71	7.77
2017	10.22	11.16	12.10	9.88	9.82	11.82	11.24	15.50	15.50	9.82
2018	8.41	4.55	14.95	4.30	8.16	8.28	7.23	14.80	14.95	4.30
2019	13.81	9.45	10.66	1.71		5.01	8.78	16.46	16.46	1.71
2020	10.63	4.00	6.95	6.39		-8.21	8.75	14.41	14.41	-8.21
متوسط	10.86	9.91	12.10	8.22	12.69	9.70	10.81	16.35	16.35	8.22
الأعلى	13.81	14.69	14.95	12.55	16.95	16.53	12.92	18.78	18.78	12.55
الادنى	8.41	4.00	6.95	1.71	8.16	-8.21	7.23	14.41	14.41	-8.21

المصدر الباحثان باستخدام برنامج الإكسل

وبيتين من الجدول (6) معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك التقليدية كما يلي:

- حقق بنك الرياض بمتوسط (10.86%) وكانت أعلى نسبة معدل عائد على حقوق الملكية عام (2019) بنسبة (13.81%) وأدنى نسبه عام (2018) بنسبة (8.41%).

وبيتين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020)، حيث ظهر معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) بنسبة (12.82%) وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (8.41%) أي بنسبة انخفاض (4.42%-)، ولعام (2019) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (15.36%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (13.81%) أي انخفاض بنسبة (1.55%-). ولعام (2020) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (12.36%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (10.63%) أي انخفاض بنسبة (1.73%-).

- حقق بنك الفرنسي بمتوسط (9.91%) وكانت أعلى نسبة معدل عائد على حقوق الملكية عام (2015) بنسبة (14.69%) وأدنى نسبه عام (2020) بنسبة (4.00%).

وبيتين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020)، حيث ظهر معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) بنسبة (10.72%) وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (4.55%) أي بنسبة انخفاض (6.18%-)، ولعام (2019) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (10.98%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (9.45%) أي انخفاض بنسبة (1.53%-). ولعام (2020) يشير معدل العائد على

حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (5.20%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (4.00%) أي انخفاض بنسبة (1.20%).

- حقق بنك العربي بمتوسط (12.10%) وكانت أعلى نسبة معدل عائد على حقوق الملكية عام (2018) بنسبة (14.95%) وأدنى نسبه عام (2020) بنسبة (6.95%).

ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020)، حيث ظهر معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) بنسبة (12.47%) وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (14.95%) أي بنسبة ارتفاع (2.48%)، ولعام (2019) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (12.53%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (10.66%) أي انخفاض بنسبة (1.87%). ولعام (2020) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (8.64%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (6.95%) أي انخفاض بنسبة (1.69%).

- حقق بنك الاستثمار بمتوسط (8.22%) وكانت أعلى نسبة معدل عائد على حقوق الملكية عام (2013) بنسبة (12.55%) وأدنى نسبه عام (2019) بنسبة (1.71%).

ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020)، حيث ظهر معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) بنسبة (10.77%) وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (4.30%) أي بنسبة انخفاض (6.47%)، ولعام (2019) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (2.35%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (1.71%) أي انخفاض بنسبة (0.64%). ولعام (2020) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (8.01%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (6.39%) أي انخفاض بنسبة (1.62%).

- حقق بنك الأول بمتوسط (12.69%) وأعلى نسبة معدل عائد على حقوق الملكية عام (2014) بنسبة (16.95%) وأدنى نسبه عام (2018) بنسبة (8.16%).

ويشير أعلى نسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية من بين بنوك العينة خلال فترة الدراسة للفترة (2013 إلى 2020) للبنك الأول في عام (2015) بنسبة (16.82%)، وأدنى نسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية من بين بنوك العينة خلال فترة الدراسة للفترة لعام (2017) بنسبة (9.82%).

- حقق بنك ساب بمتوسط (9.70%) وكانت أعلى نسبة معدل عائد على حقوق الملكية عام (2013) بنسبة (16.53%) وأدنى نسبه عام (2020) بنسبة (8.16%)، ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020)، حيث ظهر معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) بنسبة (15.13%) وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (8.28%) أي بنسبة انخفاض (6.85%)، ولعام (2019) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (5.83%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (5.01%) أي انخفاض بنسبة (0.82%). ولعام (2020) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (8.47%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (8.21%) أي انخفاض بنسبة (0.26%).

- حقق بنك سامبا بمتوسط (10.81%) وكانت أعلى نسبة معدل عائد على حقوق الملكية عام (2015) بنسبة (12.92%) وأدنى نسبه عام (2018) بنسبة (7.23%)، ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020)، حيث ظهر معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) بنسبة (13.12%) وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (7.23%) أي بنسبة انخفاض (5.89%)، ولعام (2019) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (10.16%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة

(8.78%) أي انخفاض بنسبة (1.38%-). ولعام (2020) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (10.23%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (8.75%) أي انخفاض بنسبة (1.48%-).

- حقق بنك الأهلي بمتوسط (16.35%) وكانت أعلى نسبة معدل عائد على حقوق الملكية عام (2013) بنسبة (18.78%) وأدنى نسبه عام (2020) بنسبة (14.41%).

ويتبين تأثير الضريبة والزكاة على العائد من عام (2018 إلى 2020)، حيث ظهر معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لعام (2018) بنسبة (16.49%) وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (14.80%) أي بنسبة انخفاض (1.69%-). ولعام (2019) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (18.51%).

وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (16.46%) أي انخفاض بنسبة (2.06%-). ولعام (2020) يشير معدل العائد على حقوق الملكية قبل الضرائب والزكاة لنسبة (16.12%)، وبعد الضرائب ظهر المعدل بنسبة (14.41%) أي انخفاض بنسبة (1.71%-).

د- النتائج التحليلية:

- تشير نتائج مؤشر ليرنر اندكس أقرب إلى الواحد الصحيح بين بنوك العينة خلال فترة الدراسة (2013م إلى 2020م). لذا ترى الباحثة أن نتائج التحليلية لمؤشر ليرنر اندكس تعكس قدرة بنوك العينة على التثمين بأعلى من التكلفة الحدية ومشيرا إلى قدرتها الاحتكارية في القطاع البنكي.
- يعد بنك الرياض الأعلى من حيث نسبة متوسط مخاطر السيولة (لنسب التوظيف للأنشطة التقليدية) بنسبة (39.8%)، ويعد الأدنى البنك الأهلي بنسبة (14.5%) لذا من الممكن أن تواجه البنوك زيادة في نسبة القروض التي يتعذر تصفيها، وأيضا حاجة البنك لمصادر نقدية جديدة لتلبية طلبات الإقراض الجديدة.
- يعد بنك ساب الأعلى من حيث نسبة متوسط مخاطر السيولة (نسب التوظيف في الأنشطة خارج الميزانية) بنسبة (54.0%)، ويعد الأدنى بنك الاستثمار بنسبة (18.5%). لذا ترى الباحثتان أن النسب عالية في توظيف مصادر المالية للبنك في الأنشطة خارج الميزانية والتي قد تحقق أرباح كبيرة للبنك.
- يعد بنك سامبا الأعلى من حيث نسبة متوسط السيولة السائلة بنسبة (25.7%) ويعد الأدنى بنك الأول بنسبة (10.7%). لذا ترى الباحثتان أن ارتفاع نسبة السيولة السائلة يدل على انخفاض مخاطر السيولة السائلة أي علاقة عكسية بينهما والذي يعكس زيادة الأرصدة النقدية لمواجهة التزاماته المختلفة، والتي تزيد من ثقة المودعين في البنك. فيما عدا البنك الأول حيث كانت نسبة السيولة السائلة لديه منخفضة مما يؤثر في قدرته على مواجهة مخاطر السيولة السائلة.
- يتبين أن بنوك التجارية التقليدية تجاوزت الحد الأدنى للسيولة وفقاً لمقررات بازل الثالثة، حيث ظلت نسبة تغطية السيولة (LCR) ونسبة صافي التمويل المستقر (NSFR) أعلى من الحد الأدنى والبالغ 100% بحلول عام 2019. مما يشير لمتانة العامة لنسبة تغطية السيولة وأن النظام المصرفي يتمتع برأسمال مرتفع ويمثل مصدراً مستقراً للتمويل المتاح.

➤ تحليل استدامة الربحية لطبيعة نوع الدخل:

- يعد البنك الأهلي الأعلى من حيث معدل الدخل بفائدة لإجمالي إيرادات العمليات بنسبة (73.86%)، ويعد الأدنى بنك سامبا بنسبة (67.34%)، والذي يشير إلى أن تحصيل الإيرادات للعمليات للبنك سامبا من الدخل بفائدة يفارق نسبة (6.52%) مقارنة بالبنك الأهلي كونه أعلى نسبة يحققه للدخل بفائدة لذا ترى الباحثتان أن ارتفاع النسبة يدل على قدرة البنك في التحصيل الدخل بفائدة من وظائفها البنكية التقليدية في توليد الإيرادات.

- يعد بنك سامبا الأعلى من حيث متوسط معدل الدخل بغير فائدة بنسبة (32.66%)، ويعد الأدنى بنك الاستثمار بنسبة (26.19%) ويشير متوسط معدل الدخل بغير فائدة خلال فترة الدراسة تقارب النسبة بين بنوك العينة بفارق يتراوح ما بين (0.58%-، 6.47%-). لذا ترى الباحثان أن زيادة النسبة للدخل بغير فائدة يؤدي إلى توزيع المخاطر على أنشطة مختلفة مما يخفف الربحية.
- يعد البنك الأهلي الأعلى من حيث صافي الدخل بفائدة بقيمة (13598182.25 ريال)، ويعد الأدنى بنك الاستثمار بقيمة (1904638.50 ريال). لذا ترى الباحثان أن ذلك يعكس قوة البنك الأهلي في القطاع لقدرته على تحصيل إجمالي إيرادات العمليات من الدخل بفائدة. ويرجع ارتفاعه لمقدرة البنوك على التحصيل من أنشطتها الأساسية.
- يعد البنك الأهلي الأعلى من حيث صافي الدخل بغير فائدة بقيمة (4792979.63 ريال)، ويعد الأدنى بنك الاستثمار بقيمة (658078.75 ريال). لذا ترى الباحثان أن ذلك يعكس قوة البنك الأهلي في القطاع لقدرته على تحصيل إجمالي إيرادات العمليات من الدخل بغير فائدة. ويرجع توجه البنوك للدخل بغير فائدة من أجل تخفيض المخاطر المتحققة.
- يعد بنك ساب الأعلى من حيث تحليل العائد على الموجودات في عام (2015) بنسبة (2.31%)، والأدنى لبنك ساب في عام (2020) بنسبة (-1.51%). لذا ترى الباحثان أن أعلى نسبة لمعدل العائد على الموجودات يدل على كفاءة إدارة واستثمار البنك لموجوداته، فكلما زاد نسبة العائد على الموجودات زاد الأمان البنكي. وأن بنوك العينة خلال فترة الدراسة عام (2013-2020) تأثرت بالضريبة في عام (2018) وتأثرت بأزمة كوفيد-19 عام (2020) حيث أظهرت النتائج التحليلية أدنى نسبة لمعدل العائد على الموجودات للبنوك التقليدية خلال العامين (2018 و2020)، ويرجع ذلك بسبب ارتفاع المخصصات خلال عام (2020). لذا تبين تأثر معدل العائد على الموجودات في بنوك العينة بالمتغيرات الخارجية خلال فترة الدراسة بالضريبة وأزمة كوفيد-19 والتي قد تؤثر في تحقيق الإيرادات على المدى الطويل.
- يعد البنك الأهلي الأعلى من حيث تحليل العائد على حقوق الملكية في عام (2013) بنسبة (18.78%) ويعد الأدنى بنك ساب في عام (2020) بنسبة (8.21%-). ونجد من خلال تحليل بنوك العينة خلال فترة الدراسة عام (2013-2020) أنها تأثرت بالضريبة في عام (2018) وتأثرت بأزمة كوفيد 19 عام (2020) حيث أظهرت النتائج التحليلية أدنى نسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية للبنوك التقليدية خلال العامين (2018 و2020). ترى الباحثان أن أعلى نسبة محققة من معدل العائد على الحقوق الملكية يبين كفاءة البنك في توليد الأرباح من كل وحدة من حقوق الملكية، فكلما ارتفعت نسبة العائد على حقوق الملكية كلما زاد استخدام البنك لرأسماله بطريقة فعالة وزادت قدرته على توليد العوائد والأرباح من خلال رؤوس الأموال. وتأثر البنوك العينة بالمتغيرات الخارجية خلال فترة الدراسة قد تؤثر في تحقيق الإيرادات على المدى الطويل.

3-2: نتطرق لمناقشة النتائج الإحصائية وتفسيرها

- 1- نبين النتائج الإحصائية للبنوك العينة للأعوام (2013م إلى 2020م)، وبناء على الفرضيات التالية:
الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك وبين مخاطر السيولة (مؤشر نسبة التوظيف).
الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك وبين مخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة).

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك والتنوع في الدخل.
 الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك والعائد على الموجودات.
 الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك والعائد على حقوق الملكية.
 الفرضية السادسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة على استدامة الربحية.
 ولاختبار فرضيات الدراسة تم صياغة عدة نماذج قياسية، حيث قامت الدراسة باستخدام نموذج بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data)، تستخدم عدة نماذج لاختبار بيانات السلاسل الزمنية المقطعية نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية، ولمعرفة النموذج أو المنهجية المناسبة تم الاستعانة باختبار هوسمان.

ويقوم هذا النموذج على الفرضيات التالية:

H_0 : نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج المناسب.

H_1 : نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج المناسب.

بعد إجراء اختبار هوسمان يتم تحديد المنهجية المناسبة من خلال قيمة (P-value).

- فإذا كانت (P-value > 0.05)، يتم اختيار منهجية التأثيرات العشوائية.

- وإذا كانت (P-value < 0.05)، يتم اختيار منهجية التأثيرات الثابتة.

كما سيتم إجراء اختبارات الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى اختبار التوزيع الطبيعي وإيجاد علاقات الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة لنماذج الدراسة المختلفة.

جدول (7) التوصيف الإحصائي:

جدول رقم (7): نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغير	الوسط	الوسيط	اعلى قيمة	اقل قيمة	الانحراف المعياري	Jarque-Bera	الاحتمالية
Y_{it}	0.99	0.99	1.00	0.95	0.01	5142.94	0.00
S_{1it}	31.02	33.11	48.62	10.48	9.16	3.14	0.21
S_{2it}	35.10	32.82	65.11	12.58	14.76	4.71	0.09
M_{1it}	19.21	17.62	37.51	7.26	8.49	4.71	0.10
P_{1it}	0.59	0.58	0.73	0.51	0.05	5.08	0.08
P_{2it}	1.66	1.79	2.31	-1.51	0.62	300.58	0.00
P_{3it}	11.29	11.82	18.78	-8.21	4.50	65.30	0.00
it_1N	70.86	71.14	84.33	60.13	6.28	2.18	0.34
it_2N	29.19	28.87	39.87	15.67	6.25	2.09	0.35

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

حيث:

- Y_{it} : يمثل معادلة مؤشر ليرنر اندكس.

- مؤشرا مخاطر السيولة (مؤشر نسب التوظيف):

- S_{1it} : مخاطر السيولة نسبة التوظيف الأنشطة التقليدية = إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع

- S_{2it} : مخاطر السيولة نسبة التوظيف الأنشطة خارج الميزانية = إجمالي الأنشطة خارج الميزانية ÷ إجمالي الودائع

- مؤشر مخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة):
 - M_{it2} : مخاطر السيولة = الأصول السائلة ÷ إجمالي الموجودات
 - مؤشرات الربحية:
 - P_{1it} : التنوع في الدخل
 - P_{2it} : معدل العائد على الموجودات
 - P_{3it} : معدل العائد على حقوق الملكية
 - مؤشرا اختبار الصلابة لطبيعة نوع الدخل:
 - N_{it2} : الدخل بفائدة ÷ إجمالي الإيراد العمليات
 - N_{it3} : الدخل بغير فائدة ÷ إجمالي الإيراد العمليات
- تشير نتائج الجدول (1) إلى أن الانحراف المعياري في بعض المتغيرات منخفض مما يشير إلى أن البيانات غير متذبذبة بشكل كبير، وبالتالي تشتتها قليل مما يجعلها أكثر مساعدة في عملية تقدير أمثل للنموذج.
- كما تظهر النتائج أن المتغيرات التالية (P_{1it} , S_{1it} , M_{1it} , N_{1it} , N_{2it}) تتبع التوزيع الطبيعي اعتماداً على اختبار (Jarque-Bera) حيث أن قيمة الاحتمالية كانت أكبر من 5%، أما باقي المتغيرات فلا تتبع التوزيع الطبيعي.
- 2- تحليل الانحدار واختبار فرضيات الدراسة:

3-2- تحليل الانحدار واختبار فرضيات الدراسة:

1. الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك وبين مخاطر السيولة نسبة التوظيف.
 - أ- اختبار المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس والمتغير التابع مخاطر السيولة (مؤشر نسب التوظيف للأنشطة البنكية التقليدية):
 - إيجاد تأثير المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس على المتغير التابع مخاطر السيولة (مؤشر نسب التوظيف للأنشطة البنكية التقليدية).
- وتم صياغة النموذج القياسي بالصيغة التالية

$$Y_{it} = \beta_{0(i)} + \beta_1 S_{1, it-1} + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

حيث أن:

- Y_{it} تمثل المتغير المستقل (يمثل معادلة مؤشر ليرنر اندكس) للبنك i عند الفترة الزمنية t ,
- $\beta_{0(i)}$ تمثل قيمة المقطع في المشاهدة i . (β_1) تمثل قيمة المعلمات للمتغير التابع.
- $(S_{1(it)}, S_{2(it)})$ تمثل قيمة المتغيرات التابعة
- مخاطر السيولة نسبة التوظيف للأنشطة البنكية التقليدية $S_1 =$ إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع، للبنك i عند الفترة الزمنية t ,
- ε_{it} و ε_{it} تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t . حيث i : تمثل عدد البنوك، t : تمثل عدد الفترات الزمنية.

أ- نتائج اختبار هوسمان

جدول (8): نتائج اختبار هوسمان للنموذج الأول:

	Chi-Sq. Statistic	الاحتمالية (P-value)
Cross-section random	3.936534	0.6853

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

أظهرت نتائج اختبار هوسمان أن المنهجية الملائمة لتقدير المعادلة (1) هي منهجية نموذج التأثيرات العشوائية حيث كانت قيمة $P\text{-value} > 0.05$.

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الأول باستخدام منهجية التأثيرات العشوائية:

جدول (9): نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الأول باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية:

Variable	coefficient	t-Statistic	prob.
Constant	1.000691	54.99951	0.0000
S1 _{it}	3.12E-05	0.203441	0.8395
R ²		0.188660	
F		2.131508	
Prob. F		0.064130	
D.W		2.299091	

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

تظهر نتائج تقدير النموذج الأول كما هو مبين في الجدول (9):

- عدم معنوية تأثير مؤشر ليرنر اندكس (Y_{it}) على المتغير التالي:
- مخاطر السيولة نسبة التوظيف للأنشطة البنكية التقليدية ($S1$) = إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع، والقيمة الاحتمالية (Prob.) أكبر من 5%. حيث كانت القيمة الاحتمالية لمخاطر السيولة نسب التوظيف ($S1$) = (0.839)،
- تعدد قيمة معامل التحديد (R^2) (0.1886) منخفضه وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.
- تشير قيمة اختبار فيشر (F) (2.131) معنوية النموذج عند مستوى دلالة 10% حيث كانت قيمة الاحتمالية لاختبار فيشر (F) (0.06) أقل من 10%.
- تشير قيمة اختبار ديربن واتسن (Durbin-Watson) (D.W) (2.299) إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.
- ج- اختبار المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس والمتغير التابع مخاطر السيولة (مؤشر نسب التوظيف للأنشطة البنكية خارج الميزانية):
- إيجاد تأثير المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس على المتغير التابع مخاطر السيولة للأنشطة البنكية خارج الميزانية، وتم صياغة النموذج القياسي بالصيغة التالية

$$Y_{1it} = \beta_{0(i)} + \beta_1 S2_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t} \quad (2)$$

حيث أن:

Y_{it} تمثل المتغير المستقل (يمثل معادلة مؤشر ليرنراندكس) للبنك i عند الفترة الزمنية t ,

$\beta_{0(i)}$ تمثل قيمة المقطع في المشاهدة i (β_1)، تمثل قيمة المعلمات للمتغير التابع.

$(S2_{it})$ تمثل قيمة المتغير التابع

-مخاطر السيولة نسبة التوظيف الأنشطة خارج الميزانية $S2 =$ إجمالي الأنشطة خارج الميزانية \div إجمالي

الودائع للبنك i عند الفترة الزمنية t ,

- و ε_{it} تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t . حيث i : تمثل عدد البنوك، t : تمثل عدد

الفترات الزمنية.

أ- نتائج اختبار هوسمان

جدول (10): نتائج اختبار هوسمان للنموذج:

	Chi-Sq. Statistic	الاحتمالية (P-value)
Cross-section random	5.771790	0.3291

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

أظهرت نتائج اختبار هوسمان أن المنهجية الملائمة لتقدير المعادلة (2) هي منهجية نموذج التأثيرات

العشوائية حيث كانت قيمة $P\text{-value} > 0.05$.

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الثاني باستخدام منهجية التأثيرات العشوائية:

جدول (11): نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الثاني باستخدام التأثيرات العشوائية:

Variable	coefficient	t-Statistic	prob.
Constant	0.804360	15.90930	0.0000
$S2_{it}$	-5.43E-05	-1.141163	0.2587
R^2		0.111091	
F		1.399721	
Prob. F		0.238496	
D.W		2.293486	

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

تظهر نتائج تقدير النموذج الثاني كما هو مبين في الجدول (11):

- عدم معنوية تأثير مؤشر ليرنراندكس (Y_{it}) على المتغير التالي:
- مخاطر السيولة نسبة التوظيف الأنشطة خارج الميزانية ($S2$) = إجمالي الأنشطة خارج الميزانية \div إجمالي الودائع عند مستوى دلالة 5%، قيمة الاحتمالية (Prob.) أكبر من 5% والقيمة الاحتمالية لمخاطر السيولة نسبة توظيف الأنشطة خارج الميزانية ($S2$) = (0.258).
- تعدد قيمة معامل التحديد (R^2) (0.111) منخفضه وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.
- تشير قيمة اختبار فيشر (F) (1.399) لعدم معنوية النموذج عند مستوى دلالة 5% حيث كانت قيمة الاحتمالية لاختبار فيشر (F) (0.238) أكبر من 5%.

- تشير قيمة اختبار ديربن واتسن (Durbin-Watson) (D.W) (2.293) إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

قبول الفرضية الأولى بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك ومخاطر السيولة (مؤشر نسبة التوظيف).

2. الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك ومخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة).

إيجاد تأثير المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس على المتغير التابع لمخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة):

صيغة النموذج القياسي بالصيغة التالية

$$Y_{it} = \beta_{0(i)} + \beta_1 M1_{i,t-1} + \varepsilon_{it} \quad (3)$$

حيث أن:

Y_{it} تمثل المتغير المستقل (يمثل معادلة مؤشر ليرنر اندكس) للبنك i عند الفترة الزمنية t ،

$\beta_{0(i)}$ تمثل قيمة المقطع في المشاهدة i (β_1) تمثل قيمة المعلمات للمتغير التابع.

$M1_{(it)}$ تمثل قيمة المتغير التابع = ، مخاطر السيولة (M1) = الأصول السائلة ÷ إجمالي الموجودات ،

للبنك i عند الفترة الزمنية t .

ε_{it} و- تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t . حيث i : تمثل عدد البنوك، t : تمثل عدد الفترات

الزمنية.

أ- نتائج اختبار هوسمان

جدول (12): نتائج اختبار هوسمان للنموذج الثالث:

	Chi-Sq. Statistic	الاحتمالية (P-value)
Cross-section random	3.936534	0.6853

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

أظهرت نتائج اختبار هوسمان أن المنهجية الملائمة لتقدير المعادلة (3) هي منهجية نموذج التأثيرات

العشوائية حيث كانت قيمة $P\text{-value} > 0.05$.

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الثالث باستخدام منهجية التأثيرات العشوائية:

جدول (13): نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الثالث باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية:

Variable	coefficient	t-Statistic	prob.
Constant	1.000691	54.99951	0.0000
M1	0.000178	1.699558	0.0949
R^2		0.188660	
F		2.131508	
Prob. F		0.064130	
D.W		2.299091	

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

تظهر نتائج تقدير النموذج الثالث كما هو مبين في الجدول (13):

وجود تأثير معنوي لمؤشر ليرنر اندكس على المتغير التالي:

- وجود تأثير معنوي وموجب ولكنه ضعيف لمؤشر ليرنر اندكس على المتغير مخاطر السيولة (M1) = الأصول السائلة ÷ إجمالي الموجودات) عند مستوى دلالة 10%، فالقيمة الاحتمالية لمخاطر السيولة السائلة (M1) (0.094).

- تعد قيمة معامل التحديد (R2) (0.1886) منخفضه وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.

- تشير قيمة اختبار فيشر (F) (2.131) معنوية النموذج عند مستوى دلالة 10% حيث كانت قيمة الاحتمالية لاختبار فيشر (F) (0.06) أقل من 10%.

- تشير قيمة اختبار ديرين واتسن (Durbin-Watson) (D.W) (2.299) إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

قبول الفرضية الثانية بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة في القطاع البنكي ومخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة).

3. الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك والتنوع في الدخل.

إيجاد تأثير المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس على المتغير التابع التنوع في الدخل وتم النموذج القياسي بالصيغة التالية

$$Y_{it} = \beta_{0(i)} + \beta_1 P1_{i,t-1} + \varepsilon_{it} \quad (4)$$

حيث أن:

Y_{it} تمثل المتغير المستقل (يمثل معادلة مؤشر ليرنر اندكس للبنك i عند الفترة الزمنية t ،

$\beta_{0(i)}$ تمثل قيمة المقطع في المشاهدة i . (β_1) تمثل قيمة المعلمات للمتغير التابع.

$(P1_{(it)})$ تمثل قيمة المتغير التابع (التنوع في الدخل) للبنك i عند الفترة الزمنية t

ε_{it} و تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t . حيث i : تمثل عدد البنوك، t : تمثل عدد الفترات

الزمنية.

أ- نتائج اختبار هوسمان

جدول (14): نتائج اختبار هوسمان للنموذج الرابع:

	Chi-Sq. Statistic	الاحتمالية (P-value)
Cross-section random	5.674574	0.1286

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

أظهرت نتائج اختبار هوسمان أن المنهجية الملائمة لتقدير المعادلة (4) هي منهجية نموذج التأثيرات

العشوائية حيث كانت قيمة $P\text{-value} > 0.05$.

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الرابع باستخدام منهجية التأثيرات العشوائية:

جدول (15): نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الرابع باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية:

Variable	coefficient	t-Statistic	prob.
Constant	1.007957	184.4522	0.0000

Variable	coefficient	t-Statistic	prob.
P1 _{it}	-0.028392	-2.837783	0.0062
R ²		0.071531	
F		1.097854	
Prob. F		0.366476	
D.W		2.097504	

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

تظهر نتائج تقدير النموذج الرابع كما هو مبين في الجدول (15):

- تأثير معنوي وسالب لمؤشر ليرنر اندكس على للمتغير التابع التنوع في الدخل (P1) عند مستوى دلالة 5%، فالقيمة الاحتمالية للتنوع في الدخل (P1) (0.006).
- تعد قيمة معامل التحديد (R²) (0.071) منخفضه وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.
- تشير قيمة اختبار فيشر (F) (1.097) لعدم معنوية النموذج حيث كانت قيمة الاحتمالية لاختبار فيشر (F) (0.366) أكبر من 5%.
- تشير قيمة اختبار ديرين واتسن (Durbin-Watson) (D.W) (2.097) إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

قبول الفرضية الثالثة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك والتنوع في الدخل.

4. الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك والعائد على الموجودات: إيجاد تأثير المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس على المتغير التابع معدل العائد على الموجودات.

$$Y_{1it} = \beta_{0(i)} + \beta_1 P2_{i,t-1} + \varepsilon_{it} \quad (5)$$

حيث أن:

- Y_{it} تمثل المتغير المستقل (يمثل معادلة مؤشر ليرنر اندكس للبنك i عند الفترة الزمنية t).
- $\beta_{0(i)}$ تمثل قيمة المقطع في المشاهدة i . (β_1) تمثل قيمة المعلمات للمتغير التابع.
- ($P2_{(it)}$) تمثل قيمة المتغير التابع معدل العائد على الموجودات ($P2$) للبنك i عند الفترة الزمنية t .
- ε_{it} تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t . حيث i : تمثل عدد البنوك، t : تمثل عدد الفترات الزمنية.

أ- نتائج اختبار هوسمان

جدول (16): نتائج اختبار هوسمان للنموذج الخامس:

	Chi-Sq. Statistic	الاحتمالية (P-value)
Cross-section random	5.674574	0.1286

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

- أظهرت نتائج اختبار هوسمان أن المنهجية الملائمة لتقدير المعادلة (5) هي منهجية نموذج التأثيرات العشوائية حيث كانت قيمة $P\text{-value} > 0.05$.

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الخامس باستخدام منهجية التأثيرات العشوائية:
جدول (17): نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الخامس باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية:

Variable	coefficient	t-Statistic	prob.
Constant	1.007957	184.4522	0.0000
P2 _{it}	-0.001957	-0.557032	0.5796
R ²		0.071531	
F		1.097854	
Prob. F		0.366476	
D.W		2.097504	

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

تظهر نتائج تقدير النموذج الخامس كما هو مبين في الجدول (17):

- عدم معنوية تأثير المتغير المستقل لمؤشر ليرنر اندكس (Yit) على المتغير التابع التالي:
 - معدل العائد على الموجودات (P2) عند مستوى دلالة 5%، قيمة الاحتمالية (Prob.) أكبر من 5%: حيث كانت القيمة الاحتمالية لمعدل العائد على الموجودات (P2) = (0.579)،
 - تعدد قيمة معامل التحديد (R2) (0.071) منخفضه وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.
 - تشير قيمة اختبار فيشر (F) (1.097) لعدم معنوية النموذج حيث كانت قيمة الاحتمالية لاختبار فيشر (F) (0.366) أكبر من 5%.
 - تشير قيمة اختبار ديرين واتسن (Durbin-Watson) (D.W) (2.097) إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.
- قبول الفرضية الرابعة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك والعائد على الموجودات.

5. الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك والعائد على حقوق الملكية. إيجاد تأثير المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس على المتغير معدل العائد على حقوق الملكية.

$$Y_{1it} = \beta_{0(i)} + \beta_1 P3_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t} \quad (6)$$

حيث أن:

Y_{it} تمثل المتغير المستقل (يمثل معادلة مؤشر ليرنر اندكس للبنك i عند الفترة الزمنية t ،
- $\beta_{0(i)}$ تمثل قيمة المقطع في المشاهدة i . (β_{1i}) تمثل قيمة المعلمات للمتغير التابع.
- ($P3_{(it)}$) تمثل قيمة المتغيرات التابعة (معدل العائد على حقوق الملكية $P3$) للبنك i عند الفترة الزمنية t
و- ε_{it} تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t . حيث i : تمثل عدد البنوك، t : تمثل عدد الفترات الزمنية.

أ- نتائج اختبار هوسمان

جدول (18): نتائج اختبار هوسمان للنموذج السادس:

	Chi-Sq. Statistic	الاحتمالية (P-value)
Cross-section random	5.674574	0.1286

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

أظهرت نتائج اختبار هوسمان أن المنهجية الملائمة لتقدير المعادلة (6) هي منهجية نموذج التأثيرات العشوائية حيث كانت قيمة $P\text{-value} > 0.05$.

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج السادس باستخدام منهجية التأثيرات العشوائية:

جدول (19): نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج السادس باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية:

Variable	coefficient	t-Statistic	prob.
Constant	1.007957	184.4522	0.0000
$P3_{it}$	0.000345	0.733393	0.4663
R^2		0.071531	
F		1.097854	
Prob. F		0.366476	
D.W		2.097504	

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

تظهر نتائج تقدير النموذج السادس كما هو مبين في الجدول (19):

- عدم معنوية تأثير المتغير المستقل لمؤشر ليرنر اندكس (Y_{it}) على المتغير التابع التالي:
- معدل العائد على حقوق الملكية ($P3$)، عند مستوى دلالة 5%، قيمة الاحتمالية (Prob.) أكبر من 5%: حيث كانت القيمة الاحتمالية لمعدل العائد على حقوق الملكية ($P3$) = (0.466).
- تعدد قيمة معامل التحديد (R^2) (0.071) منخفضه وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.
- تشير قيمة اختبار فيشر (F) (1.097) لعدم معنوية النموذج حيث كانت قيمة الاحتمالية لاختبار فيشر (F) (0.366) أكبر من 5%.
- تشير قيمة اختبار ديرين واتسن (Durbin-Watson) (D.W) (2.097) إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.
- قبول الفرضية الخامسة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنافسة بين البنوك والعائد على حقوق الملكية.

اختبار الصلابة لطبيعة نوع الدخل: إيجاد تأثير المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس على المتغيرات التابعة لطبيعة نوع الدخل (نسبة الدخل بفائدة ونسبة الدخل بغير فائدة):

صياغة النموذج القياسي بالصيغة الآتية:

$$Y_{it} = \beta_{0i} + \beta_1 N_{1i,t-1} + \beta_2 N_{2i,t-1} + \varepsilon_{i,t} \quad (7)$$

حيث أن:

Y_{it} تمثل المتغير المستقل (يمثل معادلة مؤشر ليرنر اندكس) للبنك i عند الفترة الزمنية t ,

- β_0 تمثل قيمة المقطع في المشاهدة i . (β_1, β_2) تمثل قيمة المعلمات للمتغيرات التابعة. (N_{1it}, N_{2it}).
 تمثل قيمة المتغيرات التابعة، الدخل بفائدة $1N =$ الدخل بفائدة ÷ إجمالي الإيراد العمليات، الدخل بغير فائدة
 $2N =$ الدخل بغير فائدة ÷ إجمالي الإيراد العمليات. للبنك i عند الفترة الزمنية t .
 - و ϵ_{it} تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t . حيث i : تمثل عدد البنوك، t : تمثل عدد الفترات الزمنية.
 أ- نتائج اختبار هوسمان:

جدول (20): نتائج اختبار هوسمان للنموذج السابع:

	Chi-Sq. Statistic	الاحتمالية (P-value)
Cross-section random	5.771790	0.3291

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

أظهرت نتائج اختبار هوسمان أن المنهجية الملائمة لتقدير المعادلة (7) هي منهجية نموذج التأثيرات العشوائية حيث كانت قيمة $P\text{-value} > 0.05$.

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج السادس باستخدام منهجية التأثيرات العشوائية:

جدول (21): نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية:

Variable	coefficient	t-Statistic	prob.
Constant	0.804360	15.90930	0.0000
N_{1it}	0.001860	3.691544	0.0005
N_{2it}	0.002054	3.979808	0.0002
R^2		0.111091	
F		1.399721	
Prob. F		0.238496	
D.W		2.293486	

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

تظهر النتائج لنموذج السابع كما هو مبين في جدول (21):

- وجود تأثير معنوي وموجب لمؤشر ليرنراندكس على المتغير الدخل بفائدة (N_1) = الدخل بفائدة ÷ إجمالي الإيراد العمليات عند مستوى دلالة 5%، فالقيمة الاحتمالية للدخل بفائدة (N_1) (0.00051).
- وجود تأثير معنوي وموجب أيضا لمؤشر ليرنراندكس على المتغير الدخل بغير فائدة (N_2) = الدخل بغير فائدة ÷ إجمالي الإيراد العمليات عند مستوى دلالة 5%، فالقيمة الاحتمالية للدخل بغير فائدة (N_2) (0.00022).
- تعد قيمة معامل التحديد (R^2) (0.1110) منخفضه وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.
- تشير قيمة اختبار فيشر (F) (1.3997) لعدم معنوية النموذج عند مستوى دلالة 5% حيث كانت قيمة الاحتمالية لاختبار فيشر (F) (0.2384) أكبر من 5%.
- تشير قيمة اختبار ديربن واتسن (Durbin-Watson) (2.293) إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

6. الفرضية السادسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة على استدامة الربحية.

اختبار سكون السلاسل الزمنية (Time series stationary)

لاختبار استقرارية البيانات تم استخدام اختبار Phillips-Perron (PP) حيث تكون البيانات مستقرة إذا كانت قيمة الاحتمالية (P-value < 0.05)، ويحدث العكس إذا كانت قيمة الاحتمالية (P-value > 0.05).

جدول رقم (22): نتائج اختبار الاستقرار

المتغيرات	المستوى		المستوى		النتيجة
	القيمة المحسوبة	الاحتمالية	القيمة المحسوبة	الاحتمالية	
P1It	3.80964	0.9965	18.4718	0.0486	I(1)*
P2It	14.2312	0.4326	40.0778	0.0002	I(1)**
P3It	8.17107	0.8802	33.7720	0.0022	I(1)**
S1It	18.3599	0.1909	61.2069	0.0000	I(1) **
S2It	13.6153	0.4787	57.9711	0.0000	I(1) **
M1It	5.23123	0.9823	35.1465	0.0014	I(1) **

* مستقر عند مستوى دلالة 5%، ** مستقر عند مستوى دلالة 1%

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه ان جميع المتغيرات غير مستقرة عند المستوى ومستقرة عند الفرق الاول I(1) عند مستوى دلالة 5%، وعند مستوى دلالة 1%.

أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة والتنوع في الدخل وتم قياسها كالتالي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة (مؤشر نسبة التوظيف) للأنشطة البنكية التقليدية والتنوع في الدخل.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة (مؤشر نسبة التوظيف) للأنشطة البنكية الحديثة والتنوع في الدخل.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة) والتنوع في الدخل.

تم صياغة النموذج القياسي التالي:

$$P_{1it} = \beta_{0i} + \beta_1 S_{1it} + \beta_2 S_{2it} + \beta_3 M_{1it} + \mu_{1it} \dots \dots \dots (7)$$

حيث أن P_{1it} تمثل المتغير التابع (التنوع في الدخل) للبنك i عند الفترة الزمنية t كمتغير ممثل لاستدامة الربحية، $\beta_{0(i)}$ تمثل قيمة المقطع في المشاهدة i ($\beta_1, \beta_2, \beta_3$) تمثل قيمة المعلمات للمتغيرات المستقلة ($S_{1(it)}, S_{2(it)}, M_{1(it)}$) وهي كما عرفت سابقا كمتغيرات ممثلة لمخاطر السيولة، و μ_{1it} تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t . حيث i : تمثل عدد البنوك، t : تمثل عدد الفترات الزمنية.

أ- نتائج اختبار هوسمان:

جدول رقم (23): نتائج (Hausman Test) للنموذج السابع

	Chi-Sq. Statistic	الاحتمالية
Cross-section random	22.92	0.000

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

أظهرت نتائج (Hausman Test) أن المنهجية الملائمة لتقدير المعادلة (7) هي منهجية نموذج التأثيرات الثابتة (FE) حيث كانت قيمة $P\text{-value} < 0.05$.

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج السابع باستخدام نموذج (FE) Fixed Effect:

جدول رقم (24): نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج السابع باستخدام نموذج FE

Variable	coefficient	t-Statistic	prob.
Constant	0.545533	11.52582	0.0000
S1 _{it}	-0.002142	-2.184790	0.0343
S2 _{it}	0.003177	3.453384	0.0012
M1 _{it}	-0.000228	-0.299374	0.7661
R ²		0.86	
F		16.42	
Prob. F		0000.	
D.W		1.45	

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

تظهر نتائج تقدير النموذج السابع كما هو مبين في الجدول (24):

- تأثير معنوي للمتغيرات:
- وجود تأثير معنوي وسالب لمخاطر السيولة نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية S1=إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع، على التنوع في الدخل (P1) عند مستوى دلالة 5%، حيث كانت قيمة الاحتمالية (Prob.) (0.0343) أقل من 5%.
- وجود تأثير معنوي وموجب لمخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة خارج الميزانية) S2=إجمالي الأنشطة خارج الميزانية ÷ إجمالي الودائع، على التنوع في الدخل (P1) عند مستوى دلالة 5%، حيث كانت قيمة الاحتمالية (Prob.) (0.0012) أقل من 5%.
- لا يوجد تأثير معنوي لمتغير M1= الأصول السائلة ÷ إجمالي الموجودات على التنوع في الدخل (P1) عند مستوى دلالة 5%.
- قيمة معامل التحديد (R2) (0.86) مرتفعة وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.
- تشير قيمة اختبار فيشر (F) (16.42)، لمعنوية النموذج عند المستوى 5%، حيث كانت قيمة الاحتمالية لاختبار فيشر (F) (0.000).
- تشير قيمة اختبار ديرين واتسن (Durbin-Watson) (D.W) (1.45) إلى وجود مشكلة الارتباط الذاتي موجب بين الأخطاء.

ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة والعائد على الموجودات كالتالي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة (مؤشر نسبة التوظيف) للأنشطة البنكية التقليدية وبين العائد على الموجودات.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة (مؤشر نسبة التوظيف) للأنشطة البنكية الحديثة وبين العائد على الموجودات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة) وبين العائد على الموجودات. تم صياغة النموذج القياسي التالي:

$$P_{2it} = \gamma_{0i} + \gamma_1 S_{1it} + \gamma_2 S_{2it} + \gamma_3 M_{1it} + \mu_{2it} \dots \dots \dots (8)$$

حيث أن P_{2it} تمثل المتغير التابع (العائد على الموجودات) للبنك i عند الفترة الزمنية t كمتغير ممثل لاستدامة الربحية، γ_{0i} تمثل قيمة المقطع في المشاهدة i ($\gamma_1, \gamma_2, \gamma_3$) تمثل قيمة المعلمات للمتغيرات المستقلة ($S_{1(it)}, S_{2(it)}, M_{1(it)}$) وهي كما عرفت سابقا كمتغيرات ممثلة لمخاطر السيولة، و μ_{2it} تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t . حيث i : تمثل عدد البنوك، t : تمثل عدد الفترات الزمنية.

أ- نتائج اختبار هوسمان:

جدول رقم (25) : نتائج (Hausman Test) للنموذج الثامن

	Chi-Sq. Statistic	الاحتمالية
Cross-section random	11.466915	0.0095

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

أظهرت نتائج (Hausman Test) أن المنهجية الملائمة لتقدير المعادلة (8) هي منهجية نموذج التأثيرات الثابتة (FE) حيث كانت قيمة P -value < 0.05.

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الثامن باستخدام نموذج (FE) Fixed Effect

جدول رقم (26) : نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج الثامن باستخدام نموذج FE

Variable	cefficient	t-Statistic	prob.
Constant	1.762551	15.09928	0.0000
S1it	-0.014681	-4.032860	0.0002
S2 it	0.005525	2.407366	0.0197
M1 it	0.008196	3.487395	0.0010
R ²		0.41	
F		3.61	
Prob. F		0.001	
D.W		0.87	

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

تظهر نتائج تقدير النموذج الثامن كما هو مبين في الجدول (26):

إلى تأثير معنوي لجميع المتغيرات المستقلة:

- وجود تأثير معنوي وسالب لمخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) $S_1 =$ إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع، على المتغير التابع معدل العائد على الموجودات (P2) عند مستوى دلالة 5%. حيث كانت قيمة الاحتمالية (Prob.) (0.0002) أقل من 5%.

- وجود تأثير معنوي وموجب لمخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة خارج الميزانية S2=إجمالي الأنشطة خارج الميزانية ÷ إجمالي الودائع، على المتغير التابع معدل العائد على الموجودات (P2) عند مستوى دلالة 5%، حيث كانت قيمة الاحتمالية (Prob.) (0.0197) أقل من 5%.
- وجود تأثير معنوي وموجب لمخاطر (السيولة السائلة) M1=الأصول السائلة ÷ إجمالي الموجودات
- على المتغير التابع معدل العائد على الموجودات (P2) عند مستوى دلالة 5%، حيث كانت قيمة الاحتمالية (Prob.) (0.0010) أقل من 5%.
- تعدد قيمة معامل التحديد (R^2) (0.41) متوسطة وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط متوسطة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.
- تشير قيمة اختبار فيشر (F) (3.61)، لعدم معنوية النموذج عند المستوى 5% حيث كانت قيمة الاحتمالية لاختبار فيشر (F) (0.001).
- تشير قيمة اختبار ديربن واتسن (Durbin-Watson) (D.W) (0.87) إلى وجود مشكلة الارتباط الذاتي موجب بين الأخطاء.
- ج- إيجاد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة ومعدل العائد على حقوق الملكية وتم قياسه كالتالي:
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة (مؤشر نسبة التوظيف) للأنشطة البنكية التقليدية وبين العائد على حقوق الملكية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة (مؤشر نسبة التوظيف) للأنشطة البنكية الحديثة وبين العائد على حقوق الملكية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة) وبين العائد على حقوق الملكية. تم صياغة النموذج القياسي التالي:

$$P_{3it} = \alpha_{0i} + \alpha_1 S_{1it} + \alpha_2 S_{2it} + \alpha_3 M_{1it} + \mu_{3it} \dots \dots \dots (9)$$

حيث أن P_{3it} تمثل المتغير التابع (العائد على حقوق الملكية) للبنك i عند الفترة الزمنية t كمتغير ممثل لاستدامة الربحية، α_{0i} تمثل قيمة المقطع في المشاهدة i . ($\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3$) تمثل قيمة المعلمات للمتغيرات المستقلة للبنك i عند الفترة الزمنية t وهي ($S1_{(it)}, S2_{(it)}, M1_{(it)}$) وهي كما عرفت سابقاً كمتغيرات ممثلة لمخاطر السيولة، و μ_{3it} تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t . حيث i : تمثل عدد البنوك، t : تمثل عدد الفترات الزمنية.

أ- نتائج اختبار هوسمان:

جدول رقم (27) : نتائج (Hausman Test) للنموذج التاسع

	Chi-Sq. Statistic	الاحتمالية
Cross-section random	41.265103	0.000

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

أظهرت نتائج (Hausman Test) أن المنهجية الملائمة لتقدير المعادلة (9) هي منهجية نموذج التأثيرات الثابتة (FE) حيث كانت قيمة P -value < 0.05.

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج التاسع باستخدام نموذج (FE) Fixed Effect:

جدول رقم (28) : نتائج تحليل الانحدار الخطي للنموذج التاسع باستخدام نموذج FE

Variable	cefficient	t-Statistic	prob.
Constant	18.67230	15.80820	0.0000
S1it	-0.169130	-6.385037	0.0000
S2 it	-0.010285	-0.608237	0.5457
M1 it	-0.092556	-2.888593	0.0057
R ²		0.67	
F		10.32	
Prob. F		0.000	
D.W		1.006	

المصدر الباحثان باستخدام برنامج SPSS

تظهر نتائج تقدير النموذج التاسع كما هو مبين في الجدول (28):

إلى تأثير معنوي للمتغيرات:

- وجود تأثير معنوي وسالب لمخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) S1=إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع، على معدل العائد على حقوق الملكية (P3) عند مستوى دلالة 5%، حيث كانت قيمة الاحتمالية (Prob.) (0.0000) أقل من 5%.
- وجود تأثير معنوي وسالب لمخاطر السيولة (نسبة السيولة السائلة) M1=الأصول السائلة ÷ إجمالي الموجودات على معدل العائد على حقوق الملكية (P3) عند مستوى دلالة 5%، حيث كانت قيمة الاحتمالية (Prob.) (0.0057) أقل من 5%.
- لا يوجد تأثير معنوي لمتغير مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة خارج الميزانية) S2=إجمالي الأنشطة خارج الميزانية=إجمالي الودائع على معدل العائد على حقوق الملكية (P3) عند مستوى دلالة 5%.
- قيمة مرتفعة ل (R2) وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.
- تشير قيمة اختبار فيشر (F) (10.32) ، لمعنوية النموذج عند المستوى 5%، حيث كانت قيمة الاحتمالية لاختبار فيشر (F) (0.000).
- تشير قيمة اختبار ديرين واتسن (Durbin-Watson) (D.W) (1.006). إلى وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.
- قبول الفرضية السادسة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة على استدامة الربحية.

6-النتائج الإحصائية:

• نتائج الفرضية الأولى:

- عدم معنوية تأثير لمؤشر ليرنراندكس (Y_{it}) على المتغير مخاطر السيولة نسبة التوظيف للأنشطة البنكية التقليدية.
- عدم معنوية تأثير مؤشر ليرنراندكس (Y_{it}) على المتغير مخاطر السيولة نسبة التوظيف للأنشطة خارج الميزانية.

- نتائج الفرضية الثانية:
 - توجد علاقة طردية بين مؤشر ليرنر اندكس وبين مخاطر السيولة (مؤشر السيولة السائلة)، حيث أن زيادة مؤشر ليرنر اندكس بمعدل (0.00017) وحدة يؤدي إلى زيادة حجم المتغير مخاطر السيولة (مؤشر السيولة السائلة) بمعدل وحدة واحدة.
- نتائج الفرضية الثالثة:
 - يوجد علاقة عكسية، حيث إن انخفاض مؤشر ليرنر اندكس بمعدل (0.028) وحدة يؤدي إلى زيادة حجم التنوع في الدخل بمعدل وحدة واحدة. وهي نتائج قياس المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس وبين المتغير التابع استدامة الربحية بقياس مؤشر التنوع في الدخل.
- نتائج الفرضية الرابعة:
 - عدم معنوية تأثير المتغير المستقل لمؤشر ليرنر اندكس على المتغير التابع معدل العائد على الموجودات. وهي نتائج قياس المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس وبين المتغير التابع استدامة الربحية بقياس معدل العائد على الموجودات.
- نتائج الفرضية الخامسة:
 - عدم معنوية تأثير المتغير المستقل لمؤشر ليرنر اندكس على المتغير التابع معدل العائد على حقوق الملكية. وهي نتائج قياس المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس وبين المتغير التابع استدامة الربحية بقياس معدل العائد على حقوق الملكية.
 - نتائج اختبار الصلابة لطبيعة نوع الدخل:
 - يوجد علاقة طردية بين المؤشر ليرنر اندكس وبين المتغير الدخل بفائدة، حيث أن زيادة مؤشر ليرنر اندكس بمعدل (0.00186) وحدة يؤدي إلى زيادة حجم المتغير الدخل بفائدة بمعدل وحدة واحدة. وهي نتائج قياس المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس وبين المتغير التابع استدامة الربحية بقياس طبيعة نوع الدخل بقياس الدخل بفائدة.
 - يوجد علاقة طردية بين المؤشر ليرنر اندكس وبين المتغير الدخل بغير فائدة، حيث أن زيادة مؤشر ليرنر اندكس بمعدل (0.00205) وحدة يؤدي إلى زيادة حجم هذا المتغير بمعدل وحدة واحدة. وهي نتائج قياس المتغير المستقل المنافسة باستخدام مؤشر ليرنر اندكس وبين المتغير التابع استدامة الربحية بقياس طبيعة نوع الدخل بغير فائدة.
- نتائج الفرضية السادسة:
 - توجد علاقة عكسية بين مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) ومعدل التنوع في الدخل، حيث أن زيادة نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) بمعدل وحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض التنوع في الدخل بمعدل (0.002) وحدة.
 - وتوجد علاقة طردية بين مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة خارج الميزانية) ومعدل التنوع في الدخل، حيث أن زيادة متغير نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة خارج الميزانية) يؤدي إلى ارتفاع التنوع في الدخل بمعدل (0.003) وحدة.

- توجد علاقة عكسية بين مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) ومعدل العائد على الموجودات، حيث أن زيادة نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) بمعدل وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض معدل العائد على الموجودات بمعدل (0.014) وحدة.
- توجد علاقة طردية بين مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة خارج الميزانية) ومعدل العائد على الموجودات، حيث ان زيادة نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة خارج الميزانية) يؤدي الى ارتفاع معدل العائد على الموجودات بمعدل (0.0055) وحدة.
- توجد علاقة طردية بين مخاطر السيولة (نسبة السيولة السائلة) ومعدل العائد على الموجودات، حيث ان زيادة نسبة مخاطر السيولة (نسبة السيولة السائلة) يؤدي الى ارتفاع معدل العائد على الموجودات بمعدل (0.0008) وحدة.
- توجد علاقة عكسية بين مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) ومعدل العائد على حقوق الملكية، حيث ان زيادة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) بمعدل وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض معدل العائد على حقوق الملكية بمعدل (0.169) وحدة.
- توجد علاقة عكسية بين مخاطر السيولة (نسبة السيولة السائلة) ومعدل العائد على حقوق الملكية، حيث أن زيادة مخاطر السيولة (نسبة السيولة السائلة) بمعدل وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض معدل العائد على حقوق الملكية بمعدل (0.092) وحدة.

3-3- النتائج والتوصيات:

نتائج الدراسة:

- عدم معنوية تأثير درجة المنافسة على مخاطر السيولة للأنشطة التقليدية والأنشطة الحديثة (مؤشر نسب التوظيف). واتفقت مع دراسة (بيطار وآخرون، 2021) طبقت على عينة البنوك التجارية في الجزائر خلال الفترة (2013-2019)، وذلك يرجع لعدم وضوح سياسة البنوك في توظيف الأموال، وتفاديا للوقوع في عدم تلبية الالتزامات المالية الواقعة على عاتقها تحتاط البنوك اتجاه القروض الجديدة.
- أكدت النتائج تأثير معنوي وموجب لكن ضعيف لدرجة المنافسة لمؤشر ليرنر اندكس على مخاطر السيولة لمؤشر الأصول السائلة. واتفقت مع دراسة (لبازو وآخرون، 2020) التي طبقت على البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة (2015-2018)، واختلفت عن دراسة (بيطار وآخرون، 2021).
- وترى الباحثان أن مخاطر السيولة تأثرت بدرجة المنافسة مثل مخاطر السيولة (مؤشر الأصول السائلة) حيث تنخفض المخاطر عند زيادة نسبة الأصول السائلة التي بحوزة البنك عند البعد عن المنافسة بين بنوك العينة مما يزيد من مرونة قدرة البنك في مواجهة التزاماته المختلفة. أن توجه البنوك في التوسع في نشاطه وسياسته الاستثمارية تؤثر في مؤشر الأصول السائلة.
- أن مؤشر ليرنر اندكس يؤثر على المتغير التابع التنوع في الدخل حيث أظهر تأثير معنوي وسالب، أي أن انخفاض مؤشر ليرنر اندكس بمعدل (0.028) وحدة يؤدي لزيادة حجم التنوع في الدخل بمعدل وحدة واحدة، ويتفق مع دراسة (Capraru, et al, 2020) التي طبقت على (28) دولة أوروبية.

- عدم تأثير مؤشر ليرنر اندكس على المتغيرين معدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على حقوق الملكية، واختلفت مع دراسة (Ul-Huq et al 2020) طبقت على دول شرق الأوسط ودول شمال أفريقيا للفترة (2011-2017) بوجود تأثير سلبي وقوي للعائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية في بيئة منخفضة المنافسة. وترى الباحثتان أن المنافسة بين البنوك تؤدي إلى زيادة التنوع في مصادر الدخل لزيادة الإيرادات. وأن زيادة العائد على الموجودات يرجع لإدارة البنوك في تحسين كفاءتها حيث أنه يعد تحسين قدرة البنوك وكفاءة استثمار موجوداتها. وأن زيادة معدل العائد على الحقوق الملكية يعتمد على كفاءة البنوك في توليد الأرباح من كل وحدة من حقوق الملكية.
- وبينت اختبار الصلابة تأثير مؤشر ليرنر اندكس لطبيعة نوع الدخل بوجود تأثير معنوي وموجب لمؤشر ليرنر اندكس على المتغير الدخل بفائدة، وأيضاً أكدت النتائج تأثير معنوي وموجب لمؤشر ليرنر اندكس على المتغير الدخل بغير فائدة، وهذا يتفق مع دراسة (Karkowska ، 2019) التي طبقت على ستة وثلاثون دولة في أوروبا. واتفقت مع دراسة (Githaiga, 2019) طبقت على قطاع البنوك التجارية في كينيا، في ودراسة (Ul-haq et al، 2020) طبقت على دول الشرق الأوسط ودول شمال أفريقيا، بأن انخفاض المنافسة بين البنوك تؤدي إلى زيادة الربحية. وترى الباحثتان أن البعد عن المنافسة أي احتكار البنوك التجارية التقليدية لطبيعة الدخل بفائدة مؤثر في زيادة تحقيق الأرباح من الدخل بفائدة فيسهم في قدرة استدامه الربحية للبنوك التجارية التقليدية. وأن البعد عن المنافسة البنوك التجارية التقليدية لطبيعة الدخل بغير فائدة مصدر مؤثر في زيادة تحقيق الأرباح من قيام البنك بنشاطات غير تقليدية وبدون تكبد نفقات فوائده. لذا ترى الباحثتان انعكاساً لاستدامة الربحية أن العلاقة الطردية بين البعد عن المنافسة وتحقيق الأرباح سواء بالدخل بفائدة أو بالدخل بغير فائدة يسهم في قدرة البنوك التجارية التقليدية على التنوع في مصادر الدخل.
- تشير نتائج الدراسة لتأثير معنوي وسالب لمخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) ومعدل التنوع في الدخل، ومعدل العائد على الموجودات، ومعدل العائد على حقوق الملكية، حيث أن زيادة نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) بمعدل وحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض التنوع في الدخل بمعدل (0.002) وحدة. أن زيادة نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) بمعدل وحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات بمعدل (0.014) وحدة. أن زيادة نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) بمعدل وحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات بمعدل (0.014) وحدة. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (فروحات وآخرون 2018) التي طبقت على البنوك التجارية في الجزائر للفترة (2011-2016)، بالتأثير الإيجابي لمخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) على العائد على الموجودات، وعدم وجود علاقة بين مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- وترى الباحثتان أن زيادة المؤشر مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة التقليدية) يدل على وجود سياسة توظيف الأموال المتاحة المتحصل عليها من الودائع لتلبية احتياجات العملاء من القروض، ومقدرة البنك في منح قروض جديدة إلا أن ارتفاع المؤشر قد يزيد من نسبة القروض التي يتعذر تصفيتها بسهولة أو وقت الحاجة إلى سيولة.
- وجود تأثير معنوي وموجب لمخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة خارج الميزانية) ومعدل التنوع في الدخل، ومعدل العائد على الموجودات في حين لا يوجد تأثير معنوي على العائد حقوق الملكية. حيث أن زيادة متغير نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة خارج الميزانية) يؤدي إلى ارتفاع التنوع في الدخل بمعدل (0.003).

وحدة. ان زيادة نسبة مخاطر السيولة (نسبة التوظيف للأنشطة خارج الميزانية) يؤدي الى ارتفاع معدل العائد على الموجودات بمعدل (0.0055) وحدة. واتفقت مع نتائج دراسة سوامية(2020) الذي طبق دراسة حالة لبنكين في الجزائر للفترة (2014-2018)، بوجود أثر إيجابي على معدل العائد على الموجودات. وترى الباحثتان أن توظيف حجم الأموال المستثمرة في بنود خارج الميزانية يحقق أرباح مرتفعة، لكن كذلك تحقق خسائر كبيرة يمكن أن تؤدي إلى الإفلاس مما يميزها بالمخاطر المرتفعة.

- وجود تأثير معنوي وموجب لمخاطر السيولة السائلة (نسبة السيولة السائلة) ومعدل العائد على الموجودات، حيث ان زيادة نسبة مخاطر السيولة (نسبة السيولة السائلة) يؤدي الى ارتفاع معدل العائد على الموجودات بمعدل (0.0008) وحدة. وتأثير معنوي وسالب لمخاطر السيولة (نسبة السيولة السائلة) ومعدل العائد على حقوق الملكية، حيث أن زيادة مخاطر السيولة (نسبة السيولة السائلة) بمعدل وحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على حقوق الملكية بمعدل (0.092) وحدة. وتشير النتائج إلى عدم وجود تأثير معنوي لمعدل التنوع في الدخل. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (فروحات وآخرون، 2018) التي طبقت على البنوك التجارية في الجزائر للفترة (2011-2017) في وجود التأثير الإيجابي لمخاطر السيولة السائلة على معدل العائد على الموجودات، في حين اختلفت في التأثير الإيجابي لمخاطر السيولة (نسبة السيولة السائلة) على معدل العائد على حقوق الملكية. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (كلاش وآخرون، 2021) والتي طبقت على البنوك التجارية في الجزائر للفترة (2008-2018)، بوجود تأثير سلبي لمخاطر السيولة السائلة على معدل العائد على الموجودات.

وترى الباحثتان أن البنوك تملك إدارة جيدة للأصول السائلة فكلما زاد المؤشر أدى إلى كفاية قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية اتجاه المستثمرين، وهذا يدل على أن البنوك تملك إدارة ناجحة لأصولها. ويدل ارتفاع مؤشر مخاطر السيولة (السيولة السائلة) يعني انخفاض مخاطر السيولة باعتبار زيادة الأرصدة النقدية التي يواجه بها البنك التزاماته المختلفة.

- تشير النتائج التحليلية لنسبة مخاطر السيولة وفقا لمقررات باز الثالثة لنسبة تغطية السيولة (LCR)، ونسبة صافي التمويل المستقر (NSFR)، حيث تحتفظ البنوك بحد أدنى وبشكل مستمر، بأصول سائلة عالية الجودة تعادل 100%. ويلزم البنوك بالحفاظ على مصادر تمويل مستقر بنسبة 100% نسبة إلى تشكيل أصولها. وترى الباحثتان أن تجاوز البنوك التجارية التقليدية للحد الأدنى من نسبة مخاطر السيولة وفقاً لمقررات لجنة بازل الثالثة لنسبة تغطية السيولة (LCR) ونسبة صافي التمويل المستقر (NSFR) يهدف لزيادة متانة النظام البنكي.

التوصيات:

- نوصي البنوك التجارية التقليدية بعدم المبالغة في الاحتفاظ بالسيولة على الرغم من أن ارتفاع السيولة للبنك مهم لتخفيض مخاطر السيولة التي تتعرض لها، وتوجيه السيولة الفائضة نحو توظيفات مالية عالية الربحية.
- نوصي البنوك التجارية التقليدية بالتوسع في توظيف أموالها لتعزيز ربحيتها وتقليل السيولة الفائضة مما يساهم في تحقيق معدلات أكبر لعائد على الموجودات، وعائد على حقوق الملكية.
- نوصي البنوك التجارية التقليدية في زيادة الربحية الأمر الذي يساهم في استدامتها وتعزيز مركزها المالي محافظا بذلك على مكانتها.

- نوصي البنوك التجارية التقليدية فيما يتعلق بإدارة مخاطر السيولة وفق مقررات بازل الثالثة بالحفاظ على نسب أعلى من الحد الأدنى (100%) لنسبة تغطية السيولة (LCR) لإضفاء متانة وقدرة للبنوك التجارية على تحمل ضغوط السيولة قصيرة الأجل.
- نوصي البنوك التجارية التقليدية فيما يتعلق بإدارة مخاطر السيولة وفق مقررات بازل الثالثة بالحفاظ أيضاً بنسب أعلى من الحد الأدنى (100%) لنسبة صافي التمويل المستقر (NSFR) لتمكين الاستقرار طويل الأجل.

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

- حجلة، وهيبة، وطاوطاو، نهاد. (2017). تقييم الربحية في البنوك التجارية. دراسة مقارنة بين عينة من البنوك العمومية والخاصة في الجزائر خلال الفترة (2012-2015) [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى.
- سوامية، نسرين (2020). دراسة قائمة خارج الميزانية للبنوك التجارية، دراسة حالة بنك السلام الجزائري وبنك ABC الجزائري. جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. علوم مالية ومحاسبية. عدد الصفحات 1-77.
- علي، عيبر منصور. (2018). قياس الكفاءة الفنية والقدرة التنافسية للقطاع المصرفي المصري. مجلة البحوث التجارية المعاصرة، جامعة سوهاج، 32(3)، عدد الصفحات: 188-210.
- علي، ماجد محمد، والشمام، ماهر علي حسين. (2018). نحو تعظيم الربحية في الصناعة البنكية: مدخل محاسبي. تنمية الرافدين، جامعة الموصل 37، ملحق 119، عدد الصفحات: 207-219.
- صالح، رضا إبراهيم عبد القادر. (2011). أثر استخدام المقياس المتوازن للأداء في تطوير الأداء المالي الاستراتيجي للبنوك التجارية المصرية في ظل المنافسة وتكنولوجيا المعلومات: دراسة نظرية تطبيقية. مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، (1)، عدد الصفحات: 121-174.
- الجزيرة كابييتال. (2020). أثر انتشار فيروس كورونا على القطاعات في المملكة العربية السعودية. الجزيرة للأسواق المالية، مُسترجع من: https://www.aljaziracapital.com.sa/page/Special_Reports
- خنفوسي، عبد العزيز. (2014). الاندماج المصرفي ضرورة عصرية لمواجهة آثار العولمة. مجلة الفقه والقانون، (15)، عدد الصفحات: 88-98.
- فخاري، فاروق، زيري، نورة (2018). الإدارة السليمة لمخاطر السيولة البنكية: بالإشارة لحالة النظام البنكي الجزائري. مجلة الأمتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة المجلد 02، العدد 02. عدد الصفحات: 174-190.
- فضل، آية، علي، بلال، أحمد، رميساء، السيد، عائشة، وحمد، هديل. (2017). الاندماج وأثره على القدرة التنافسية للبنوك. جامعة المغتربين، كلية العلوم الإدارية.
- بن معتوق، صابر. (2018). أثر عمليات الاندماج على الأداء المالي للبنوك. مجلة الاستراتيجية والتنمية، (2)10، عدد الصفحات: 199-218.
- فؤاد، ياسمين. (2018). الرقابة على عمليات الاندماج والاستحواذ في قانون حماية المنافسة وتقويم تأثيرها على هيكل السوق ومناخ الاستثمار. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. جامعة القاهرة، (2)19، عدد الصفحات: 7-42.

- جدعان، عمر عبد الرحمن. (2019). بعض محددات الربحية للبنوك التجارية الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- بوعبدلي، أحلام، ومرسلي، نزهة. (2016). أثر الهيكل المالي على ربحية البنوك التجارية: دراسة حالة بنك سنوسي جنرال الجزائر للفترة من 2005-2014. مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 4(6)، عدد الصفحات: 42-54.
- محمد، أمجد إبراهيم آدم. (2020). العلاقة بين الملاءة المالية والربحية في البنوك التجارية السعودية. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 7 (1)، عدد الصفحات: 172-201.
- محمد، عز الدين صابر عبد المجيد. (2016). الأزمات والمخاطر المالية وأثرها على القطاع المصرفي. مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، (1)، عدد الصفحات: 277-306.
- محبوب، مراد. (2015). استخدام التكنولوجيا الحديثة في البنوك الجزائرية بين متطلبات المنافسة ومشاكل التطبيق. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 15(2)، عدد الصفحات: 429-442.
- مرسلي، نزهة، بوعبدلي، أحلام (2019). إدارة مخاطر السيولة ودورها في تحسين ربحية البنوك التجارية العمومية الجزائرية للفترة 2006-2015. مجلة معارف، المجلد 14 العدد، 1. عدد الصفحات: 341-360.
- عليان، سلوى. (2021). دور إدارة المخاطر المالية في تحقيق ربحية المؤسسة: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- بوسنة، محمد رضا (2017). تقييم المنافسة في الصناعة المصرفية في الجزائر بالاعتماد على نموذج بانزور ورز. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 4 العدد 1.
- بيطار، زهرة، قادري علاء الدين (2021) مؤشرات السيولة المصرفية وأثرها على درجة الأمان المصرفي لعينة من البنوك التجارية الجزائرية -دراسة قياسية باستعمال معطيات باتل خلال الفترة 2013-2019. مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة . المجلد 4 عدد2 عدد الصفحات: 503-518.
- فروحات، حدة، زرقون، بن ساحة، علي (2018). إدارة مخاطر السيولة ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية- دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية في الجزائر خلال الفترة (2011-2016). مجلة الباحث، المجلد 18(عدد1). الجزائر. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- قايدي، خميسي، خزناني، أمينة (2016). قياس وتحليل مخاطر السيولة في البنوك التجارية- حالة بنك مؤسسة العربية المصرفية للفترة (2008-2012). مجلة الابتكار والتسويق. العدد الثالث.
- كلاش، رميسة. نايلي، إلهام (2021). مخاطر السيولة وأثرها على ربحية البنوك التجارية الجزائرية (دراسة تطبيقية خلال الفترة 2006-2018. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية. المجلد 08، العدد، 03. عدد الصفحات: 612-631.
- لباز، عبد القادر. بوخاري عبد الحميد (2020). تقييم مخاطر السيولة في البنوك التجارية الجزائرية باستعمال مؤشرات التحليل المالي- دراسة حالة بنك السلام الجزائري 2015-2018. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية. مجلد 6 عدد 1.
- قواوسي عبد الغني، (2014). تجديد السيولة في البنوك التجارية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة بريكة. جامعة كحد خيضر بسكرة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم الاقتصادية. عدد الصفحات: 1-104.

ثانياً: المراجع الأجنبي:

- Abdul halim, Md. Ul-huq,S.Biswas,T (2020).competition and profitability of banks: Empirical evidence from the Middle east& north African (MENA) countries>Lournal of business administrative research, VOL 03 ISSUR 2.DOI:1030564/jbar.v3i2.1807.
- Basel committee on banking supervision (2008). Principles for sound liquidity risk management and supervision, Bank for international settlements, P3-4.
- Abor,J.Kumankoma,E. Amidu,A (2018). Freedom, competition and bank profitability in sub-saharn Africa. Journal of financial regulation and compliance. vol 25 no4,pp462-481.DOI10.1108/jfrc-12-2017-0107.
- Abraheem, N. Muhammad,J.(2020) Liquidity creation and competition in the banking industry pre and post Arab spring in mena region. Academy of Accounting and financial studies journal.volume24,issue1.
- Karkowska, R. (2020).Business Model as a concept of Sustainability in the banking sector. Journal sustainability, sustainable value management, vol12, issue. Doi:10.3390/su12010111.
- Nguyen, H (2021) Profitability of Vietnamese Banks Under competitive pressure. Emerging Markets Finance and Trade.dio:10.1080/1540496x.2018.1511977.
- Piotr , W .(2015). Exploring Links Between Dynamic Capabilities prespective and resource Based View.
- Schularick, M., Steffen, S., & Troger, H .(2020). Bank capital and the European recovery from the COVID-19 crisis. White paper, 69, Leibniz institute for Financial Research SAFE, Frankfurt a.M.
- Ul-Haq, S, Md.Abdul Halim. Tanmay,B (2020). Competition and profitability of Bank: Empirical evidence from the Middle East & North African (MENA). Countries. Journal of Business Administration Research .Volume 03,issue 02.DOI:.org/10.30564/jbar.v3i2.1807.